

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الحادي عشر |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين صلي واسلم

على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم
الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الكرام في

- 00:00:15

مجلس يتجدد بنا في صباح السبت للتعليق على كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله وحقيقة ما انبه عليه في
البداية من الاستفادة الجادة من هذا الكتاب تكمن في رغبة الانسان في ان يصلح من سيره الى الله سبحانه وتعالى فان كثير من

الناس - 00:00:35

لربما يستهلك كثيرا من الاوقات في سماع المحاضرات التربوية والتزكوية ولربما تعليق الملاحظات وتدوين الافكار لكن هو في
شخصه في نفسه ما عنده نظرة يقظة ان ينتبه الى الاخطاء في تعامل مع كلام ابن الجوزي او مع كلام علماء السلوك عموما على انه

مجرد هكذا افكار علمية هو يجهزها حتى يطرحها في المستقبل - 00:00:55

او على يعني مجرد انه شيء يعني جميل لفئة والله تنبيه رائع او تفسير لاية بشكل جيد. لا يتعامل معه وعلى انه شيء هو يريد ان
يأخذه لنفسه ليصلح علاقته مع الله وينظر في حجم التقصير في حياته او لعل النقطة التي اشار اليها ابن الجوزي انا - 00:01:22
فعلا كطالب علم او كمسلم او كمسلمة اعاني من تقصير فيها. لذلك نجد عموما ان كثير من طلاب العلم ربما يحضر مجالس السلوك لكن
لا يؤثر على حياته ولا ينتبه على يعني هل هذه المجالس هي تؤثر في حياتي؟ هل تزيدني قربا من الله؟ هل انا استفيد منها حقا على

- 00:01:42

والصعيد الشخصي اظن اننا نعاني مشكلة فقد يقرأ الطالب كتباً في ادب طلب العلم وفي ادب التعامل مع المعلم في ادب العلاقة مع
الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء وفي التزكية ويحضر المجالس والدورات وهكذا والشيخ الفلاني عقد دورة في كذا ونبه على كذا

لكن بعد مدة - 00:02:02

تراقب الطالب هو هو يعني باخلاقه بسمته لا يوجد تحسن في اي جانب من الجوارب. هذا حقيقة شيء مخيف لان الانسان ينتبه انه انا

لا استكثر من قراءة الكتب على حساب العمل - 00:02:22

ليست الفكرة فقط ان انجز الكتاب او ان اقول انني انجزت هذا او حققت هذا وقرأت تعليقات ابن الجوزي او قلم فلان وفلان وانما

العبرة ان الانسان فعلا يشعر بالتغيير الجذري في حياته وان هذه الكتب - 00:02:37

تزيده قربا من الله سبحانه وتعالى وتعلقا به. هذا هو المقصود حقيقة من القراءة والنظر حتى لا يصبح طالب العلم عنده نوع من

الجمود القلبي فقط هو يريد ان يقرأ ويريد ان ينجز ويريد ان يستمتع - 00:02:52

اما عمل وتغيير وواقع واصلاح هذا بعيد عنه. هذا في النهاية قل ما يفلح هو وقل ما تتمر دعوته في الناس يقود من الله سبحانه
وتعالى. فنسأل الله ان يرزقنا اليقظة. يقظة القلب ويقظة النفس. هذه اليقظة التي نراها واضحة في ابن الجوزي علي رحمة الله انه

في كل موقف - 00:03:07

في المواقف الحياة هو ينظر في نفسه كيف تتعامل معه؟ هذا حقيقة الذي يجعل الحياة مثمرة. والحياة مفيدة والحياة فيها انجاز وعمل. ولا يوجد فيها الى اخر لحظة ما الذي يعاني من موت القلب او عدم الانتباه والغفلة المستدامة فهذا حقيقة لو عنده زاد -

00:03:27

من الافكار او المعلومات او حتى شيء من السلوكيات وقد يصل في مرحلة من مراحل الحياء وفي شوط من اشواط الحياة الى ان

ينفذ هذا الزاد. ثم يقف هكذا في منتصف الطريق. لا هو قادر على - 00:03:44

قال لانه ما في زاد ايماني سلوكي. واذا التفت الى الوراء يعرف انها الانتكاسة وكثير من ينتكس وكثير من يعود وكثير من فعلا يتخذ

قرار الذهاب الى مكان اخر فدائما لا بد ان تجدد معاني الايمان لابد ان تجدد معاني العبودية - 00:03:59

لابد ان تجدد علاقتك مع الله سبحانه وتعالى وتمد حبال جديدة خاصة كل ما ازدادت الفتن انت تحتاج الى اطواق نجاة كثيرة كما

يقولون. كلما ازدادت الفتن وازدادت المشغلات وازدادت الملهييات والمدخلات في حياة الانسان. كلما احتاج الى ان يمد اطلاق رجاء

وحبال كثيرة. بحيث اذا انقطع حبل في حبل - 00:04:16

تاني امسكه اذا انقطع حبل ثالث في حبل رهبة امسكه. حتى تبقى الحبال موجودة لانه بعض الناس انقطع حبله الاول يقف متفرج

ماذا افعل الان؟ لا الاصل تكون منتبه انت محتاج الى حبال كثيرة حتى تكون عندك خطة بديلة - 00:04:36

دائما مش اي مشروع لا بد في خطة بديلة انه والله هذي فشلت الفكرة لازم اعمل فكرة اخرى. ولا الذي لا يتدارك هذا الامر ينقطع

حوله واذا به يسقط تماما - 00:04:51

عود ادراجة سواء في اي مشروع علمي قرآني تربوي تزكوي. فنسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على الخير. وان يلهمنا رشدنا وان

يقينا شر نفوسنا. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج المستضعفين

من المسلمين. امين - 00:05:01

قال رحمه الله له فصل ليس في الدنيا انفع للعلماء من جمع المال للاستغناء عن الناس فانه اذا ضم الى العلم حيز الكمال. وان جمهور

العلماء ما اشغلهم العلم عن الكسب. فاحتاجوا الى ما لابد منه. وقل الصبر فدخلوا مداخل شائتهم. وانت اول فكرة ايها الكرام كثيرا ما

مرت معنا في الكتاب - 00:05:21

يعني احيانا بعض الافكار سنلاحظ انها متكررة. وبالتالي لا حاجة الى ان نعيد النظر فيها مرة اخرى بذاك التفصيل وهي فكرة ان ابن

الجوزي ام العالم الذي ينشغل بعلمه فيغلق ابواب الرزق على نفسه فيؤثر ذلك سلبيا في المستقبل. ان يصبح هذا العالم يطرق ابواب

السلطين او يتملق الى الناس او يحتاج ان يموت - 00:05:41

مد يده الى الآخرين ان هذا يضيع هيبة العلم الذي انت تعبت في تحصيله وجمعه فيقول لابد للعالم ان يكون عنده مصدر رزق يكف به

وجهه ويده عن الناس نعم - 00:06:04

قال وان تأولوا فيها الا ان غيرها كان احسن لهم. فالزهري مع عبد الملك ابو عبيدة فبالجهاد الزهري مثلا تعامل مع عبد الملك بن مروان

الخليفة الاموي زهد لكن الزهري كان عفيفا طيب النفس وانما تعامل معه وفق المصلحة. وليس في الحقيقة تعامل معه تعاملًا يقصد

منه جمع المال. نعم. قال وابو - 00:06:16

ميد مع طاهر بن الحسين. ابو عبيد القاسم بن سلام مع الطاهر بن حسين احد الامراء. نعم. قال وابن ابي الدنيا مؤدب معتضد. نعم.

وابن قتيبة بدر. المؤدب تاع ابن ابي الدنيا - 00:06:38

رحمة الله عليه كان يشغل مؤدبا يعني مربيا تربويا قديما الذي كان يربي الخلفاء وابناء الخلفاء يسمونه المؤدب مثلا هارون الرشيد

يأتي بمؤدب لابنائه وفلان الخليفة يأتي بمؤدب لابنائه. نعم. قال وابن قتيبة يصدر كتابه بمدح الوزير. ابن خاقان. نعم - 00:06:48

حقيقة هي فكرة المؤدب يعني هكذا على هامش فكرة سبحان الله الانتباه لها مهم جدا. يعني انت متخيل ان هناك وظيفة اسمها

المؤدب وظيفة اسمها المربي كان الخلفاء يعتنون بها لابنائهم لانهم يدركون ان صناعة القائد الناجح - 00:07:07

يتوقف على وجود مربى ناجح قائد الناجح ويتوقف على وجود مربى ناجح. لذلك حتى العظام في تاريخنا مثل عماد الدين زنكي ونور الدين زنكي وصالح الدين وغيرهم. انما هم في الحقيقة - [00:07:26](#)

هم ابناء المؤدبين فوظيفة التربية وان يلازم الطالب شيخا مربيا مؤدبا. يعني لاحظ هو لا يلازمه فقط من اجل ان يعطيه المعرفة او كشيخ يعطيه متنا لا هو يعلمه الادب بكل ما يحتاجه. طبعاً من الادب اللغة العربية والشعر وما شابه ذلك لكن من الادب انه هذا المربي - [00:07:38](#)

يقوم بتقييم سلوك ابناء الخلفاء ويرفع من مستواهم في التعاملات في الاخلاقيات في الادبيات. هذا النوع نحن اليوم نحتاجه ليس فقط لابناء الخلفاء بل لعموم الناس. ان يكون فكرة وجود - [00:08:00](#)

وربى المؤدب الذي يلازمه الطالب مجموعة من السنوات ويهتم الطالب عند الملائمة او على الاقل اهله هذا الطالب يعطون المعلم الصلاحية في تأديبه وتنبهه و ويتحمل هذا الطالب التقريع والزجر حتى ينمو ان شاء الله على سوكه - [00:08:14](#)

الحقيقة هذي وظيفة رفيعة جدا نعم. قال وما زال خلف من العلماء والزهاد يعيشون في ظل جماعة من المعروفين بالظلم. فهؤلاء وان كانوا سلوكوا طريقا من التأويل فانه وفقد من قلوبهم ومن كمال دينهم اكثر مما نالوا من الدنيا. اكثر - [00:08:33](#)

فانهم فقدوا فقد عنا. اه عندكم فقد طيب ماشي قال لقد رأينا جماعة من المتصوفة والعلماء يعيشون يغشون الولاة لاجل نيل ما في ايديهم. فمنهم من يداهن ويرائي ومنهم من يمدح بما لا يجوز. ومنهم من يسكت - [00:08:48](#)

عن منكر الى غير ذلك من المداهنات. وسببها الفقر. فعلمنا ان كمال العز وبعد الرياء انما يكون في البعد عن العمال الظلمة. تمام. يعني باختصار كلما كنت يحتاج الى الظالم - [00:09:03](#)

كلما سكت عن خطئه من اجل ان لا يقطع رفته عنك. فبالتالي الانسان كل ما كان اكثر استقلالية في مشروعه المالي والتجاري ولا يحتاج الى الآخرين والى الناس عموماً كلما كانت كلمته اقوى وكلما كان قادر على اتخاذ القرار المناسب. نعم - [00:09:15](#)

قال ولم نرى من صفي صح له هذا الامر الا في احد رجلين. اما من كان له مال كسعيد بن المسيب كان يتجر في الزيت وغيره. وسفيان الثوري كانت له بضائع - [00:09:31](#)

مبارك. واما من كان شديد الصبر قنوعاً بما رزق وان لم يكفه كبشر لحافي واحمد ابن حنبل. ومات ومتى لم يجد الانسان وكصبر هذين ولا كمال اولئك الظاهر تقلبه في المحن والافات وربما تلف دينه. يعني هو يقول لك نماذج السلف بين نموذجين اما نموذج عالم السلف الذي كسب المال - [00:09:41](#)

وبالتالي عفا نفسه وكان ثريا سعيد ابن المسيب كنموذج قال واما كعالم نعم لم يتكسب المال ولم ينشغل به لكنه كان له قدرة وجلد على الصبر وعدم التذلل مثل الحكام. كاحمد بن حنبل قال هؤلاء هم - [00:10:01](#)

وعامة الناس يعني لا يستطيعون نموذج احمد ابن حنبل لا يستطيعون هذه النماذج. فنموذج سعيد بن المسيب هو قد يكون اولى واخرى لمن استطاع الوصول اليه. نعم قال فعليك يا طالب العلم بالاجتهاد في جمع المال للغنى عن الناس. فانه يجمع لك دينك. فما رأينا في الاغلب منافقا في التدين والتزهد والتخشع ولا افة - [00:10:18](#)

رأت على عالم الا بحبوا الدنيا الا بحب الدنيا. سبحان الله. وغالب ذلك الفقر نعم. فاما من كان له من يكفيه ثم يطلب بتلك المخالطة الزيادة فذلك معدود في اهل الشره. فان كان من له مال يكفيه - [00:10:39](#)

فاما من كان فان كان من له مال يكفي يعني اما اذا كان الشخص اله مصدر رزق يكفيه ومع ذلك يخشى الامراء والحكام الظلمة من اجل ان يزداد ماله على ماله فهذا يعني اصلاً مش محسوب في الكلام يعني. قال لذلك شرع. يعني قال نحن - [00:10:54](#)

وتكلمنا عن العالم الفقير الذي قد يحتاج ان يقصد ابواب السلاطين لفقره وقلنا له ايها العالم يعني نحن نعرف انك متأول لفقرك لكن ستصاب وستصاب لكن الادهي وامر ان يكون الانسان له مال يكفيه - [00:11:11](#)

كحال كثير من اهل الزمان يعني له وظيفة تكفيه. لكن طمعاً في الزيادة وفي الزيادة اكثر والشر يتقرب من الظلمة والفاستدين عموماً. فيقول هذا يعني قال فذلك معدود في نهج الشرع خارج عن حيز العلماء. شف شو قال؟ قال هذا مش محسوب اصلاً معنا في الكلام.

لانه لا يوجد له تأويل. الفقير تأولنا له. فقير - 00:11:28

من ينفق عليه. طب انت عالم وعندك دخل متواصل وجيد. لماذا تتزلف الى الظلمة فقط من اجل الزيادة؟ قال فهذا لا يمكن ان يحسب عالما ربانيا نعوذ بالله من تلك الاحوال. النكتة التي تليها. قال فصل اعظم دليل على فضيلة الشيء النظر الى ثمرته. ومن تأمل ثمرة الفقه علم انه افضل العلوم - 00:11:48

فان ارباب المذاهب فاقوا بالفقه على الخلائق ابدأ. وان كان في زمن احدهم من هو اعلم منه بالقرآن او بالحديث او باللغة. نعم هذي وجهة نظره ابن الجوزي ان افضل - 00:12:08

علوم هو علم الفقه نظرا الى ثمرته طبعا الثمرة هنا ليست فقط هي التي ذكرها قضية انهم اه سادوا الناس الفقهاء وانما ايضا حاجة الناس الى هذا العلم. هو يقول لك انظر الى ثمرته. الثمرة هنا هي الحاجة اساسا. يعني الناس - 00:12:18
ليلا ونهار انهم يحتاجون الى فقيه يسألونه في امر طلاق او نكاح او بيع او شراء او صلاة فلما اشتدت الحاجة الى الفقه اصبح تعلم الفقه امرا ضروريا ويسمو على كثير من العلوم الاخرى. طبعا حقيقة لا يسمو الفقه على العقيدة لان ايضا كما هو شاف هنا - 00:12:38
وضع معيار لتفضيل العلم وهو النظر الى ايش ثمرة لك. في هناك معيار اخر لتفضيل العلم. مر معنا في كتاب قارورة التأسيس. صح يعني مراتب العلوم والتفاضل بين قد يكون من عدة جهات - 00:12:58

فمن حيث الموضوع علم العقيدة اشرف من علم الفقه لان علم العقيدة موضوع والحديث عن اسماء الله وصفاته وافعاله وهذا بالتاكيد اعلى لكن ربما تفضيل الفقه هنا على سائر العلوم - 00:13:14
وماذا؟ كثرة الحاجة اليه. يعني المسائل العقدية من حيث تعليمها لعموم المسلمين قصيرة غير اهل السنة والجماعة يعني انما كثرت الكتب بسبب المناظرات والمجادلات ولا هي عقيدة اهل السنة والجماعة عشرين ورقة بتختتمها انتهى الموضوع يعني - 00:13:28
عرفت القرآن يعطيك المفاهيم ويوسعها لك بما هو مناسب لكن كثرة الكتب هذه انما هو بسبب الجدل والنزاعات العقائدية. واما علم الفقه فهذا البحر الذي لا ساحل له احتاجوا اليه الناس دوما ويحتاجون الى الفقيه البارع الذكي الفطن ليستنبط في النوازل ما يحتاجون اليه. فلذلك هو فضل علم الفقه على سائر - 00:13:46

العلوم من جهة ماذا؟ حاجة الناس اليه. نعم. قال واعتبر هذا باهل زماننا فانك ترى الشاب يعرف مسائل الخلاف الظاهرة فيستفتي ويعرف حكم الله تعالى في الحوادث ما لا يعرفه النحرير من باقي العلماء. النحير من باقي العلماء يعني النحرير من علماء الحديث او النحرير من علماء اللغة او - 00:14:06

فيقول لك الشاب الصغير في زماننا مجرد ان يعرف مسائل الخلاف الظاهرة ويحكمها ويعرف نوازل الزمان يصبح له من الشرف والاستغناء والسيادة ما لا يكون للعلماء النحاري النحارير في العلوم الاخرى الذين هم اقوى منه في التحديث والتفسير - 00:14:26
قال وكم قد رأينا مبرزا في علم القرآن او في الحديث او في التفسير او في اللغة لا يعرف مع الشيخوخة معظم احكام الشرع؟ وربما جهل وربما جهل علم ما - 00:14:45

ذنوبه في صلاته. ما ينويه في صلاته او ما ينوبه ممكن يعني. يقول لك من الافات انك تجد انسان متخصص مثل اليوم تجد واحد متخصص في التفسير ولا يعرف الاحكام الاساسية في الصلاة كيف يعالجها. يعني متى يجب سجود السهو؟ ومتى لا يجب مكانه؟ والله هذا عيب عيب اصلا الانسان يتخصص في احاديث او تفسير او يعرف - 00:14:56
من رجال وكذا او الضوابط الجرح والتعديل وانت في النهاية احكام صلاتك الاساسية تخطى فيها. نعم قال على انه لا ينبغي للفقيه ان يكون اجنبيا عن باقي العلوم. فانه لا يكون فقيها. بل يأخذ من كل علم بحظ ثم يتوفر على الفقه فانه عز الدنيا - 00:15:16
الآخرة جميل وهنا نبه ابن الجوزي على فكرة مهمة جدا لطالب العلم لاحظوا ايش قال؟ قال الذي ايضا يتخصص في الفقه ويكون اجنبيا بعيد المعرفة في باقي العلوم الاخرى في الشريعة كالحديث والتفسير - 00:15:32

واللغة قال هذا لا يكون فقيها يعني ما في اشي اسمه التخصص مباشرة وهكذا استطيع ان اضبط هذا التخصص طبيعة العلوم الشرعية متداخلة لا يمكن ان تكون فقيها. بقول لك ابن الجوزي حتى يكون لك اطلاع على الحديث. ووجه الاستدلال به. ويكون لك

اطلاع على التفسير. ويكون لك اطلاع على اللغة. هذا الذي - [00:15:49](#)

يعني مشكلات الفقيه مكوناته فلا يمكن ان تكون فقيه بمجرد انك فقط حفظت متنا او متنين او فقط انصبت على مذهب معين

تقرأه. اذا لم يكن لك اطلاع على الحديث والفقه والتفسير - [00:16:10](#)

لن تكون فقيها. ستكون حافظ للمذهب فرق بين الفقيه هنا يقصد الفقيه من صاحب الملكة. صاحب القدرة على التخريج والاستنباط

وادراك النوازل. هذا لا يمكن ان يأتي فقط بالانكباب على - [00:16:23](#)

نذهب لابد يكون لك نظرة في باقي العلوم الاخرى حتى تبدأ تتشكل لديك الملكة والقدرة على الاستنباط. نعم قال فصل رأيت كثيرا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبة. ويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا. ويتجهدون بالليل

ويؤخرون - [00:16:36](#)

صلاة الفريضة تعني الوقت في اشياء يطول عددها. اللي هو بيسميه ايش؟ ينشغلون بالثانويات ويقصرون في الاساسيات. وهذا حال

كثير من عوامل المسلمين من طلاب العلم مشايخ ودعاة وكثرهم هؤلاء. الذي تجده حريص على امر ثانوي - [00:16:54](#)

لكنه مقصر في امر اساسي في الدين وانا اعتقد ايها الكرام ان سبب هذا الامر هو ما هو وقصور في فهم العبودية لله سبحانه وتعالى

قصور في فهم مفهوم العبودية - [00:17:13](#)

لان بعض الناس يحب اليه جانب معين فينكب عليه منشغلا به. مثلا شخص حبيب اليه العلم فينشغل به تمام الانشغال ويقصر في كل

ابواب الخير الاخرى صلة الارحام وفي بر الوالدين وفي قيام الليل وفي كذا. طبعاً هو يقنع الشيطان يا اخي ان طلب العلم عبودية

وكذا وانت على ثغر عظيم - [00:17:28](#)

تمام واكيد طلب العلم عبودية وكذا لكن حقيقة انت احببت هذا النوع من العبودية لحظ في النفس والا لو كنت تقيم العبودية بمعناها

الحقيقة يعني لو كنت تشعر بمشاعر العبودية - [00:17:52](#)

في كل ساعة من ساعات يومك ونهارك فانك ستعطي كل ساعة ما تستحقه من العبودية والان هذه الساعة ماذا يريد الله فيها؟ يريد

مثلا صلة الارحام اصل رحمي. هذه الساعة يريد الله فيها بر الوالدين وبر الوالدين. هذه الساعة ساعة قيام ليل اقوم - [00:18:08](#)

فبفهم معنى العبودية لله وهو ان اقوم في كل ساعة بما يريد الله ان يكون هذا هو الحقيقة الذي يجعلك شمولي لكن هذه الحالة حالة

الذي يتحرز من رشاش نجاسة ولكنه ما عنده مشكلة في الغيبة. معاناته انت عندك قصور كبير حتى لو كنت صادق - [00:18:26](#)

في تعبدك في موضوع النجاسة لكن انت عندك قصور ان في مقامات اخرى انت تقصر مع انها اهم وابغ. لذلك حقيقة لما تكلمنا يوم

يتكلموا سنفعّل لماذا فاق ابو بكر الصديق سائر الصحابة بل سائر الامة - [00:18:45](#)

اه مع ان لو نظرت في حال مثلا بعض الصحابة قد يكون قيامه ليل اطول من قيام ابي بكر الصديق حل مثلا عبد الرحمن بن عوف

في الانفاق اكثر من حال ابي بكر - [00:19:01](#)

وعثمان بن عفان. ما الذي فاق به ابو بكر سائر الصحابة كان يعرف اللي هو التوازن العالي جدا جدا قالوا في مقامات العبودية. انه كان

يستطيع ان يعطي كل لحظة ما تستحقه - [00:19:12](#)

وها من العبودية. يعني انا ممكن استفيد لن استفيد منك كثيرا اذا كنت تصلي ثلاث مئة ركعة في اليوم لكنك في المقامات الاخرى

مقصر صح ولا لا ما راح استفيد منك انك بتختم القرآن يوميا - [00:19:28](#)

لكنك في مقامات اخرى مش عم بتؤدي. لذلك لما تقرأ في سير مثلا كتب الزهد والاولياء وكذا وكان يختم القرآن مرتين في اليوم. هذا

طبعاً الخطأ اللي فيه لكن انا بدي امشي مع انه ماشي هادا مشروع - [00:19:42](#)

لكن لما كان يختم القرآن مرتين في اليوم هل كان يؤدي مقامات العبودية الاخرى فاهتم التوازن في شخصية ابي بكر الصديق رضي

الله عنه اللي جعلته اقرب شخص الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

انه هو يستطيع ان يعطي حالة من التوازن الدقيق جدا انه انا ما بدي مبالغة في عبادة على حساب عبادة اخرى هي الاهم الان فانت

ماشي ممكن تقرأ في سير بعض الاولياء انه كان يصلي ثلاثمئة ركعة في اليوم - [00:20:08](#)

لكن انا اعتقد انه اذا صح هذا انه حدث خلل في مقامات اخرى كان هو جزاه الله خير صادق ويثاب على الثلاث مئة ركعة ان شاء الله.

لكن هذا لا يعني انه وصل الى مرحلة الكمال بزيادة الاعداد - [00:20:26](#)

الكمال حقيقة في مقامات العبودية هو قدرتك على ان تكون متوازنا. وان تعطي كل ذي حق حقه. ان الله عز وجل علاقتك لها حق به وان بزواجك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وطلب العلم له حق والتهجد ذلك. من نظر في سيرة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه يجد - [00:20:41](#)

التوازن حاصل. لذلك كان كثير اه ابو العباس ابن تيمية يقول لك افضل الحالات واكمل الحالات هي حالات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام. ممكن البعض ايش يقول لك - [00:21:01](#)

تذكروا حديث الثلاثة الذين دخلوا على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ليسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. فكأنهم ايش؟ ايش يعني تقالوها؟ قالوا النبي لا يكثر قالوا يعني النبي عليه الصلاة والسلام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لذلك ابتعد عن الاكثار. اما نحن فقال انا لا اكل اللحم وقال الاخر لا اتزوج النساء - [00:21:14](#)

وقال الاخر انا لا انا انام الليل فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وقالوا هذا الذي تفعلونه وهو الزيادة في العدد وتحميل النفس في جوانب معينة اكثر من اللازم. وتظنون انكم ستزدادون عبوده وفهم خاطئ لطبيعة العبادة - [00:21:36](#)

وفهم خاطئ لمفهوم العبادة. العبادة ايها الكرام القدرة على التوازن باعطاء كل ذي حق حقه. لذلك ابو بكر الصديق متى سبق الصحابة اه يا محمد خاص لا في قصة في قصة - [00:21:52](#)

برز فيها تفوق ابو بكر الصديق احسنت لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال من شاد مريضا عالفجر عالفجر النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عاد مريضا من شهد جنازة من ان تصدق من - [00:22:13](#)

فكل الصحابة كل الصحابة ما استطاعوا ان يجمعوها. ابو بكر قال انا فقال ما اجتمع في رجل لدخل الجنة. اذا ابو بكر كان قادر ان يحقق توازن توازن انه انا في عندي حق اسمه عيادة مريض - [00:22:29](#)

في حق اسمه اخ في الله صديق الي وحبيب لازم ازوره واتعاهده واتواصل انا واياه في حق اسمه طلب علم في حق اسمه قيام ليل في حق اسمه كذا هذه الحالة هي اللي تميز فيها اذا كان يعني شعور العبودية عند ابي بكر الصديق اعلى من شعوره عند الآخرين - [00:22:42](#)

وبالتالي كان هو كانه ينظر الان ما المطلوب مني يفعل الان ما المطلوب مني يفعل او بسميها الحساسية. حساسية المفهوم والعبودية بسميها الدقة المتناهية عند ابي بكر الصديق في هذا المفهوم اعلى منها عند غيره من الصحابة - [00:23:03](#)

اعلى منها عند غيري من الصحابة لذلك كان هو على رأس الهرم. سبحان الله. نعم قال في اشيء يطول عددها من حفظ فروع وتضييع اصول. شايف اسمها حفظ الفروع وتضييع الاصول. هذه مشكلة يمر بها كثير حتى من طلاب العلم - [00:23:19](#)

يحفظ الفروع يعني فروع بسميها عن الثانويات وضيع الاصول الفرائض. الله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته علي. انت بشتغل في الفروع وتارك الاصول. نعم. قال فبحثت عن سبب ذلك فوجدت - [00:23:33](#)

في شينين احدهما العادة والثاني غلبة الهوى هذا تحليل دقيق شوف هذا التحليل ايش اللي بيخلي الانسان فينا يشتغل بنوع معين من عبادة او ينكب عليها لدرجة انه ممكن يحزن على فوتها وينقطع انه ما حضرت مجلس اليوم ما قرأت كتاب بينما ممكن مثلا ينام عن صلاة - [00:23:48](#)

فجر ويخرج وقتها يومين ثلاثة واربعة وما يشعر بالاسف يعني حجم حزنك على فوات نوع معين من العبادة. انت معتاد وتحبه. اعلى من حزنك على فوات عبادة هي في مقاييس - [00:24:08](#)

شرعية اعلى انت ممكن راحت عليك كل صلاة الفجر اليوم صحيت منكد شوي كذا خلص يعني جمطة وما يعني ما حاسبت ما انبت نفسك. لكن في مجلس معين مع شباب او - [00:24:23](#)

او كتاب معين كنت ملتزم فيه كذا. يعني كثير تأسفت وحزنت على فوات هذا المجلس مع انهم فعليا فوات صلاة فجر عن وقتها

اعظم عند الله عز وجل من مجلس ربما انت تأخرت عنه او ما شابه ذلك. ايش اللي بيخلي الانسان يهتم ببعض الفروع ويعطيها

مساحة اكبر ويضيع كثير من الاصول. قال اولاً العادة - [00:24:34](#)

العادة يعني هو اعتاد على هذا الفرع وادمن عليه. خلينا نسميه ادمان ادمن عليه فبالتالي اصبح فواته يشكل عنده نوع من الالم كيف الانسان مثلاً في باب السيئات لما يتعاطى بعض العادات السيئة كالعادة السرية او المخدرات او ما شابه ذلك. اذا في يوم من الايام ما

اخذ هاي الجرعة - [00:24:55](#)

ايش بصير فيه نكد نفس الشيء انه مثلاً ممكن يكون الشيخ عبدالرحمن متعود على نمط معين انه كل يوم يجلس معه سند وبقراً معه

كتاب وصاروا من سنين ماشيين في هذا الموضوع - [00:25:16](#)

ومبسوطين في هذا الامر فرضا ففي يوم من الايام ما صار هذا المجلس يا اخي هيك تشعرا انه ايش ؟ كركبت شعورنا سبحانه الله هكذا الانسان اذا اعتاد شيئاً اسحبه مرة وحدة افقده مرة وحدة بتشعر بماذا؟ بنكد بالـم فانت حريص على استدامة هذا الشيء الفرعي

لانه ثباتي على هذا - [00:25:28](#)

فش عني انه بالراحة بالهدوء تمام؟ لذلك اللي معتاد انه يقرأ القرآن يومياً يومياً اذا نام ولم يقرأ ورد بشعر بايش؟ في اشي غلط اشعر

بنكد لكن اللي بينام عادي يعني بدون ما اقرأ القرآن شو المشكلة - [00:25:49](#)

اه معناته انت قراءة القرآن يومياً مش ما عندكش اياها عادلة وكانت عادة لما شعرت يعني بهذا الحال الطبيعي اللي شعرت انه في

مشكلة في نقص في هذا اليوم في - [00:26:07](#)

فهذه قضية القضية الاولى قضية انك اعتيادك لبعض الفروع وادمانك عليها في المقابل لم تعتد بعض الاصول وقصرت فيها فاصبحت

تحرص على بعض الفروع لوجود العادة فيها فقط وليس لانك - [00:26:17](#)

ترى كمال العبودية فيها هو فقط هي عادة انت لا ترى كمال العبودية هنا لكن انت تشاهد مشهد اني انا اعتدت عهنا التصرف. بس في

اشي اعظم منه عند الله وهو من الاصول وانت مقصر فيه - [00:26:33](#)

السبب الثاني ايش قال؟ قال غلبت الهوى في تحصيل المطلوب فانه قد يغلب فلا يترك سمعاً ولا بصراً. ايش يعني غلبة الهوى في

تحصيل المطلوب؟ اه يا شيخ اسامة احسنت - [00:26:46](#)

الاشتهاء انه ماشي هو الشيء قد يكون عبادة لكن يكون لك فيه حظ ايضاً. يعني حتى احمد بن حنبل شف اه صدقه وشفافيته في

سئل يعني يا احمد لما طلبت - [00:27:01](#)

هل طلبته لله يعني لما ابتدأت لما ابتدأت تطلب العلم؟ هل اول ما ابتدأت فيه يعني كانت نيتك خالصة؟ ايش قال؟ قال مع كل لله

فهذا يعني هادشي اكبر مني بمعنى قوله. لكنه شيء حبيب الينا - [00:27:11](#)

تفاعلاً ايه شغلها؟ لما بدأنا نطلب في نوع كان من الحب للمعرفة بعض الناس بحب الثقافة وشخصيته اصلاً قارئ بحب الثقافة

والمعرفة فقال اما انا ازعم انني ابتدأت بنية خالصة - [00:27:24](#)

يعني بكون قال جازفت وانما شيء حبيب الينا ففعلناه. وهذا يحصل مع الانسان. وهذا محتاج لمجهز تكبير عالي جداً. حتى تدرك

انه قيامي بهاي العبادة. مثلاً اه مثلاً بينك وبين عمك علاقة حلوة و تطلعوا معي يا صيد وكذا وقعدات فانت ايش بتصير وتقول؟ بدي

اصير اروح عند عمي يا اخي - [00:27:37](#)

صلة الرحم صلة رحم ما شاء الله صلة رحم بس انت فعلياً ماشي انت عم بتصلوا صلة الرحم ان شاء الله تتذهب بس انت حبيب اليك

هذا العم لما تجد فيه - [00:27:59](#)

من الفكاهة والحلاوة والدعابة والصيد والفرح وكذا. طب هل اعمامك الآخرون تزورهم بنفس المستوى هل اعمامك الآخرون يزارون

بنفس المستوى مش صلة رحم برضه ولا في هنا حظ للنفس هذه حقيقة قضية تحتاج الى تكبير في كثير من اختياراتنا الحياتية. انا

بعطيك فقط نموذج صغير. ستجد اننا في كثير من اختياراتنا الحياتية نختر نوعاً من - [00:28:09](#)

التعب لوجود حظ للنفس فيه بوجود حظ للنفس فيه. الان هذا عموماً ان يحبب اليك نوع من العبادة وتجد نفسك تميل اليه هو بحد

ذاته ابتدائي مش خطأ تمام؟ قد يكون بالعكس يعني هذا شيء محفز. شخص يحب مثلا القراءة يستثمرها في ماذا؟ في طلب العلم.

بدل ما يثمرها في قراءة ضارة. رجل يحب - 00:28:33

مثلا اه القضاء وما شابه ذلك شغل اصلاح عشائري. قال لك يا عمي خليني استغف منها في جوارب معينة ان تكون تحب شيء فتستثمر في عبودية جيد لكن بشرط الا يطغى على مستويات العبودية الاخرى التي ليست هي في نفس المقام من حيث المحبة النفسية. الا يطغى على مقامات العبودية الاخرى - 00:28:58

شيء طبيعي ان الانسان يقبل على ما يحبه. وما عندي مشكلة لكن المشكلة تكمن هنا في ماذا؟ ان يكون حبك لهذا الشيء سبب ضياع اصول اذا اصبح تحبك لهذا النوع من التعبد يضيع الاصول ويعطك نوع من الخلل في التوازنات. لأ هنا اصبح في تقصير. وما عدت - 00:29:20

حقيقيا ما عدت عبدا حقيقيا كاملا في هذا المقام. نعم نعم. عندي سؤال. تفضل. والان اذا كان الانسان في بداية الطلب او بداية الالتزام. مم. هل يقال له ان يركز على ما يحبه ويهواه من العبادات في بداية الامر؟ مم - 00:29:40

ام يقال لا يعني حاول اعمل توازن وجاهد نفسك على الاشياء الاخرى والله يا اخي الكريم لأ نقول له حاول ان تصنع شيء من التوازن وان كان يعني هذا الجانب بقول لك احنا اصلا موجود جانب يحب الانسان من العبادة فيقبل عليه اكثر هو لا اشكال فيه بحد ذاته كفكرة - 00:29:55

هي اشكال في ضرب التوازنات الاخرى. فاذا جاء شخص واقبل على الالتزام جديدا لا ايضا لابد ان نزرع في ذهنه مفهوم العبودية بشكل صحيح. من اكبر الاخطاء اه تأخير غرس المفاهيم الصحيحة - 00:30:15

يعني الانسان يتدين بصير عنده نحنا فكرة كدعاء انه لازم ندرج. التدرج يكون في المطالبات الجزئية. لكن ليس في توضيح مفاهيم الكلية للشريعة لا مفهوم العبودية لابد يأخذ بشموليته. انه كثير من الشباب ونعرف هذا في كثير من الناس مروا في حياتنا. التزم الحديث كان مثلا - 00:30:30

اسود والتزم حديث فياخذ من كل تبع التدين ويأخذ من كل الدين ماذا؟ جزئية واحدة ويدندن عليها ويصبح يرى كل الاخرين ناقصين لانهم لا يحسنونها كمثله فاحنا هذا انا بخاف منه هاي الشخصية اللي بتتدين بتمسك بجزئية واحدة من الدين. وبصير اظن انه الدين كله في هاي الجزئية - 00:30:50

ويصبح يذم الناس حتى يصبح عنده سامحي زي من التبديع والتفسيخ والتكفير وسرعة وغلو في دين الله سبحانه وتعالى. لانه لا يرى الدين الا في بجزئيته التي هو فيها لا هذا لازم يفهم من البداية. نعم انت لا تستطيع ان تفعل كل المقامات مرة واحدة انت ملتزم جديد. لكن بدك تفهم ان الدين واسع - 00:31:11

وشامل ويجب ان تحقق توازن على قدر استطاعتك لكن لابد يفهم هاي القضية. عدم تفهم هاي القضية تحدث خلل حتى في تدينه والتزامه وفي نظرة ترى الناس في تعاملاته وكثير من الجوانب - 00:31:31

ففرق بين ان يضحى انه ان اوضح المفهوم له وبين يعني طريقة انزال الواقع عليه. الله اكبر. نعم قال ومن هذا القبيل ان اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم قالوا حين سمعوا صوت المنادي انكم لسارقون. لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض وما كنا - 00:31:44

سارقين. فجاء في التفسير انهم لما دخلوا مصر كماموا افواه ابلهم لئلا تتناول ما ليس لهم. فكأنهم قالوا قد رأيتكم ما صنعنا بابلنا فكيف نسرق ونسوا هم تفاوت ما بين الورع في اختطاف اكلة لا يملكونها وبين لقاء يوسف صلى الله عليه وسلم في الحب وبيعه بثمن بخس. جميل. يعني خذ لك - 00:32:01

بوت يوسف كانوا على درجة عالية من الورع اخوة يوسف كانوا على درجة عالية من الورع تخيل لدرجة انهم لما دخلوا مصر وضعوا على افواه خيلهم او ابلهم وكمموها وضعوا كممامات او لالجمة - 00:32:21

ليمنعوا خيلهم او ابلهم من ان تأكل من هذه الاراضي. لانها ليست اراضيا. شف الوراق. بيقول احنا ما بدنا خيرنا وابلنا تأكل من اراضي ليست لنا بلاش يكون اكل حرام - 00:32:37

مع انه في النهاية يعني ممكن يوكل عشب بري يعني انت في النهاية هذا مباح للجميع. لكن يقول لك لاحظوا شدة ورعهم في ان تأكل خيلهم او ابلهم ما لا يحل - [00:32:51](#)

مع عدم ورعهم في القاء اخيهم في البئر. يعني انتم احرى بكم وما القيتوش يوسف في البئر يعني مش هذا الورع المطلوب. يعني اذا كان ورعكم هذا اعتبرونا نقطة ايجابية فيكم فكان الورع ينبغي ان يقودكم ابتداء ان لا تنزلوا بيوسف ما انزلتموه. نعم - [00:33:01](#)
قال وفي الناس من يضيع في صغار الامور دون كبارها. وفيما وفيما كلفته عليه خفيفة او معتادة. شف شف وفي الناس شف والله هذا فصل ترى خطير وفيه قليل واقع نفس واقع المجتمع في العبادة. قال ومن الناس من يطيع في صغار الامور دون كبارها. يعني الشيء اللي بشوفه - [00:33:19](#)

تهل على نفسه بقول لك اه والله سيدنا الشيخ افتانا الشيء اللي بشوفه صعب على نفسه اه بصير يحاول يتملص. طب ما في رخصة شيخ. طب ما فيش قول اخر اسهل في المسألة. فهذه حالة ضعف التعبد. كيف بدك تعرف ضعف التعبد؟ عد نفسك قبل ما - [00:33:39](#)

انظر في حال الناس انظر هل انت في صغار الامور تجد نفسك ملتزم بالمذهب او بالطريقة ولما تأتي الامور الدسمة تجد نفسك بتحاول تتفلت وتتملص معاناتها مقامات العبودية عندك ليست مستقيمة. اذا ومن الناس او من يطيع في صغار الامور دون كبارها. شف شو قال وفيما - [00:33:55](#)

كلفته عليه خفيفة او معتادة يعني الاشياء اللي بشعر انه كلفته خفيفة عليه ايش بعمل يسوي تمام؟ او اعتاد يعمل بسوي. لكن الاشياء اللي بشعر انه كلفته عالية ما بسويه - [00:34:15](#)

فيحاول يتملص من الحكم الشرعي. يعني بعض الناس ممكن يشتغل اه في صدقات او في مركز محاسب مالي او ما شابه ذلك او مسؤول عن مركز قرآني او شيء وتأتي اموال للمركز - [00:34:34](#)

فهو ايش؟ بتورع عنها انه يأخذ مال ليس له فراح بتورع ان يأخذ مال ليس له. لكن يمكن تأتيه هبرة مالية في مكان ما ويكون كبيرة وهو واضح انه ايضا لا تحل له لكن يحاول يتملص يمينا وشمالا من اجل ان يحصلها. فانت في مقامات معينة لما تجد مثلا مبالغ - [00:34:48](#)

او ليست بتلك المبالغ الكثيرة تدخل قد تجد في نفسك قوة على ماذا؟ على الورع وعدم الرغبة في الوصول اليها لكن في مقامات اخرى لما تكون الاموال اعلى او مبلغ ضخم جدا - [00:35:10](#)

تجد انه الشيطان يحكمك تماما من اجل تحصيل هذا المبلغ لماذا؟ انه ذاك المبلغ كانت مؤنة اه يعني دفعه سهل عليك. لكن لما جاءت هبرة كبيرة كانت مؤنة اكبر. ايش في نماذج في الحياة ممكن - [00:35:23](#)

يعني يصدق عليه هذا الامر. فيما كلفته خفيفة على الناس يفعلونه لكن لما تكون المؤنة شديدة يتملص من الحكم الشرعي حتى نحكي اشي في واقعنا يعني هكذا يمر عليكم في الحياة - [00:35:37](#)

ايش يعني اها العبادات البدنية ممكن ماشي احسنت يعني مثلا ممكن شخص تجده مهتم مثلا بصيغة بر الوالدين لانه مثلا مقتدر. بالتالي ما شاء الله كل يوم بطعمي والدي من قطايب الطعام ومن اجمله. مثلا راتبه خمس تالاف في الشهر يعني مش راح يفرق معه - [00:35:54](#)

هذا الكرم للوالدين لكن تجده مثلا في مقامات اخرى مقامات اكل الحرام او اكل الربا او اه هبرات مالية معينة مثلا يقصر ويسارع فيها. طبعا هناك بيقول لك بر الوالدين. طب هون ايش؟ خوف الله عز وجل - [00:36:30](#)

بر الوالدين ربنا امر فيه وصى. هاي بتلاقي كثير عكالب الناس يا اخي. هو هو نفسه اللي بقول لك رب الوالدين. ربنا امر فيه وصى. طب برضه ربنا امر وصى انك لا تأكل الحرام - [00:36:44](#)

لا تكن تأخذ من اموال الناس بغير حق هذه رسالة داخل في توصية الله سبحانه. تجد فيه نوع من المشكلة ايوة. شيخنا ممكن كمان في ناس بتصوم رمضان بس بتصلش - [00:36:54](#)

اه صحيح مثلا كثير مجتمعنا بتصوموا رمضان ما بصلي. كل صيام ليه؟ لان هو اكتشف هاي فكرة العادة مش قضية خفة المؤمن. هاي فكرة العادة. انه هو اعتاد صيام رمضان ضمن المجتمع المسلم - [00:37:05](#)

لكن المجتمع المسلم من موضوع الصلاة فيه تفلت فيه. وهو لم يعتد على هذا فسهل عليه اضاعة الصلاة. يعني هو مش هو يصوم من اجل الناس هو قد يكون فعلا صادق - [00:37:19](#)

بصوم يعني حتى لو خلا بنفسه ترى ما بفطر حتى لو خلى بنفسه ما بفطر لكنه ايش؟ ما بصلي. انت متخيل وهذا نموذج موجود. في مجتمعنا. انسان يصوم رمضان كامل وهو صادق في صيامه. ولو خلا ما بفطر لكنه - [00:37:32](#)

لا يصلي. السبب في ذلك ما هو ان هذا اعتاده منذ الصغر في عرف المجتمع. فحقيقة الصيام له ليس عبادة بمفهوم الدقيق. هو عادة اعتادها ويشعر بالحرج من تركها او بتأنيب الضمير او بجلد الذات. لكن الصلاة لم يعتدها ولم يعلمه ابوه عليها. وبالتالي لا يشعر بالاسف او بالاسى عند تركها. شف هاي - [00:37:49](#)

كيف تعطيك طبائع النفوس داخل المجتمعات؟ اكمل. قال وفيما لا ينقص شيئا من عاداته في مطعم وملبس. فنرى اقواما يأخذون بالربا ويقول احدهم كيف يراني عدوي بعيني اني بعت داري او تغير ملبوسي ومركوبي. مم. ونرى اقواما يوسوسون في الطهارة. قال اذا قال وفيما لا ينقص شيئا من عاداته في مطعم - [00:38:13](#)

وملبس. هذه فكرة مهمة جدا. انه كثير من الناس هو يفعل الطاعة الا اذا حكى بجيبه بعض الناس انا بقول لك انا بحافظ على الطاعات ما عندي مشكلة بشرط انها ما تحك في جيبتي وما تأثر على طقوسي ونواميس حياتي. فاذا كانت طاعة معينة ستؤثر على طعام - [00:38:33](#)

او لباسي او سيارتي او شكلي لا هنا انا بوقف ما بسمع فيها وهذا يدل على ايضا على نوع من الهوى فهذا ليس عبد بمعنى كلمة عبد هذا لسا لم يفهم العبادة. اللي بفعل الطاعات بشرط ما تحك في جوارب معينة في حياته. هذا ليس صادقا في مقامات التعبد. نعم - [00:38:55](#)

قال ونرى اقواما يوسوسون في الطهارة ويستعملون الكثير من الماء ولا يتحاشون من غيبة واقواما يستعملون التأويلات الفاسدة في تحصيل اغراضهم. مع علمهم انها لا تجوز. حتى اني رأيت رجلا من اهل الخير والتعبد اعطاه رجل مالا ليبنى به مسجدا - [00:39:13](#)

فاخذه لنفسه وانفق عوض الصحيح قرابة. فلما احتضر قال لذلك الدنانير او الدراهم المكسورة وقيمتها ستكون اقل من الصحيحة تمام هادا بصير كثير زي ما حكينا الشباب المتولين للعمل الاسلامي. باجي انا شخص بشوفه والله ما شا الله طالب علم. ومشرف على مشروع خيرى وكذا بقول له تفضل هاي خمس - [00:39:29](#)

مية الف دينار اعمل لي فيها مشروع طبعا سند اول مرة يمسك هذا المبلغ خمسمية الف دينار فيقول لك يعني لسا المشروع في له وقت حتى يعني النفذة. فبصير ايش؟ يحلل لنفسه انه انا ان شاء الله راح اعمل المشروع وكذا. اني بس في والله احتجنا خمسمية - [00:39:49](#)

دينار مثلا مركزنا في امور معينة. طب احتجت خمسمية دينار للعائلة. بدي اصرف وبدي ارجع واخا احتجت سبعمية دينار لهون. ببلش يستهلك من هذا الماء مع انه هذا وديعة يعني انت صاحب المال لما اعطاك اياه ما اعطاك اياه. من باب انك انت تصير تتصرف فيه مين - [00:40:05](#)

اعطاك اياه بمشروع معين. تمام؟ اعطاك اياه لفكرة معينة. الاصل لا يجوز انك تأخذ منه دينار واحد لفكرة اخرى او مشروع شخصي او لحياتي حتى ولو كانت الفكرة اللي المطلوب تنفيذها تحتاج وقت انت هذا المال الوديع عندك بتسكرك عليه تماما - [00:40:23](#)

ولا يجوز ان تستعمل جزء منه حتى ترجع الى صاحبه. كثير ما يتساقط الشباب الملتزم والاسلامي امام هذا الموضوع هاي الفكرة اللي بحكي عنها ابن الجوزي نحن نعرف كثير للاسف ممن هم يحسبون على التدين يسقط امامها. يعطى مبلغ كبير من المال وبصير يتأول لنفسه انه انا مشرف على - [00:40:42](#)

قلت له انا واخذ خمسة بالمية هاي اول فكرة. بعد الخمسة بالمية بصير فكرة اه اشياء اخرى يعني. لانه لو اخذ منه الان بس لما يجي

وقت المهمة برجعها انا ما عندي مشكلة - 00:41:00

لأهذي قضية اني اخذ من المال. وانا بعرف نفسي ان شاء الله بس يجي وقت الحاجة انا راح ارجعها لهذا المبلغ الاصلي. هذا لا يجوز اخواني الكرام. تمام الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى في هذه الافكار. نعم - 00:41:10

شوف هذا الرجل شو صار معه؟ قال اذا هذا رجل متعبد واحد اعطاه مبلغ. وقال ابني فيه مسجدا فاخونا المتعبد هذا ايش فعل؟ صرف هذا المال لنفسه او لمشاريع حياتية خاصة فيه واعطى مكانه ماذا؟ يعني هذه كانت دراهم صحيحة قديما يعني هي الفكرة في فرق بين الدراهم - 00:41:23

الصحيح ابو الدراهم المكسرة. الدراهم الصحيحة هذي تكون ذهب صافي او فضة صافية. الدراهم المكسرة ممكن فعلا كانت تتكسر الدراهم لانه هي قضية الذهب والدراهم والدنانير مثلا انا بدي نصف دينار شو بعملوا - 00:41:43

بكسروه ان هو كان بالوزن مش بالعدد زن وارجح قديما كانت دراهم والدنانير تحسب باعتبار الوزن. يعني اثنين غرام ذهب حق السيارة هاي. اثنين غرام فضة حق رغيف الخبز هذا. تمام؟ فكان مثلا انا والله بدي مثلا اثنين غرام ونص. طب ما فش نص ما فش عندهم زي العملات المعاصرة. شو بعملوا - 00:42:01

بكسروا الدينار او بكسروا الدرهم. بصير ماذا؟ بعرفوا هم طبعا من مكان الكسر انه بصير هيك بصير غرام او نص غرام. فهذا الرجل اعطاهم هذا الفردة يعني في دراهم ودنانير مكسرة جمعها وقال هذه ان شاء الله تساوي الدراهم الصحيحة اللي ايش - 00:42:25
اللي اعطيته كانوا معطينه دراهم صحيحة هو صرفها وجاب مكانة ايش؟ دراهم مكسرة او دنانير مكسرة والان هو بقول لك في العرف الدراهم المكسرة لما تتجمع قيمتها السوقية اقل من الدراهم. صحيحة شئ طبيعي. طيب - 00:42:42

قال فلما احتضر قال لذلك الرجل اجعلني في حل. فاني فعلت كذا وكذا. اعترف لما جاءت لحظة موته اعترف للرجل اللي اعطاه المبلغ. قال اجعلني والله سامحني. المبلغ اللي اعطيتني اياه انا تصرفت فيه لصالحه. واعطيت مكانه دراهم - 00:42:59
قرادة. نعم. قال ونرى اقواما يتركون الذنوب لبعدهم هنا. لبعدهم عنها. فقد الفوا الترك. واذا واذا قربوا منها لم يتمالكوا. وفي الناس من هذه الفنون عجائب يطول ذكرها. شف هاي الفكرة وترى اقواما يتركون الذنوب لبعدهم عنها فقد الفوا الترك - 00:43:14
هذي الطلبة تخوف الفكرة. ايش هو؟ هو ان الانسان احيانا قد يحسن الظن بنفسه انه بعيد عن معصية معينة. تمام؟ بقل لك انا والله الحمد لله عمري مثلا ما دخلتي علاقات محرمة مع فتيات - 00:43:32

او فعليا ايش؟ انت الفت الترك. ايش يعني يعني هو انت ما اعتدت هذا الامر او لم يتح لك مجال فيه. قال لكن لو اتيح لك مجال لسقطت هسا الحمد لله انك معافي - 00:43:46

فالحمد لله انك معافي. لكن اه لما تنظر الى شخص مبتلى بالمعصية لا تنظر اليه نظرة ازدراء لانك يعني سل الله العافية له ايضا لكن لا تضر لجنة ازدراء لانك انت قد تكون لم تسقط في الذنب ليس لقوة شكيمتك - 00:44:01
وليس لانك قوي ايمانيا وتعبديا. انت لم تقف في هذا الذنب فقط لانك لم تألف تمام؟ يعني بعض الناس لم يشربوا الخمر بطبيعة مجتمعاتنا مسلمة. فالحمد لله بتشعر نفسك ماذا - 00:44:18

تشعر بانه هذا شئ مستحيل يفعل لكن قد تكون عندك من الضعف ما لو جربته مرة لادمنت عليك ما ادمن الكثيرون. اليس كذلك؟ اعطيك مثال قد تجد انك مثلا في فترة معينة من الحياة ما كان معك جوال ولا شئ - 00:44:32

وبالتالي موضوع انه قضية افلام اباحية او صور محرمة هذا مش موجود في كل ملف دماغك. صح ولا لا؟ حتى انه لما يقول لك والله فلان طالب علم اخي ابتلي بهذا او فلان مسلم او كذا - 00:44:49

اعوذ بالله يا اخي في سامع من هذا الحكي يعني وتستبشع الامر لكن احيانا يكون استبشاعك ليس لقوتك الايمانية فقط لانك الفت الترك. هذه فكرة الفت الترك ترى كثير احنا مخادع انفسنا فيها. انه احنا الفنا ترك كثير من المعاصي وهذه نعم جيدة. الحمد لله يعني انا - 00:45:02

فتركها لكن هذا بحد ذاته ليس مؤشر ها ليس مؤشر على قوتك الايمانية المؤشر انك تبتلى يا عفوا. ما الذي يعطي مشتاق سبعة

يظلمهم الله في ظله؟ ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال. مش واحد جالس في بيته ما بطلع نازلين من السبعة - 00:45:22

يظلمهم الله بظله وانما قال ايش؟ رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. اللي هو اصبحت بين ايديه موجودة امامه فهذا استطاع ان يملك زمام نفسه. هذا مؤشر على قوة الايمان والتعبد. اما انت بعيد عن حقل معين من حقول المعاصي. لم تألفه لم تعرفه في حياتك. السبل - 00:45:40

مقطوعة الحمد لله انت في عافية احمد الله عليها لكن لا تظن انه بحد ذاته انه انت قوي جدا امامها. لانها لو سهلت لك لربما سقطت.

لذلك ايش قال هنا؟ قال واذا قربوا منها لعلمهم - 00:46:02

ان يتمالكوا هو يقول لك ابن الجوزي ونرى اقوام يتركون الذنوب لبعدهم عنها الف الترك يعني هي وضعها الطبيعي هم بعيدين عنها هو لما يخبر ان شخص يقع فيها قد ينظر الى نظرة ازدراء معقول يا اخي في حدا بعمل هذا الحتشي - 00:46:17

معقول حدا بحكي مع بنات مع اه الان صار هو جامعة. ودخل جامعة وصار كذا. وهذا حقيقة كثير ما يحدث. يعني الانسان يعني ينظر

في كثير من مواقف الحياة جانب الحياة. قد تسمع شيء عن شخص انه يفعله تستنكره - 00:46:35

لانه لم يهيب لك لكن لما تصير انت في نفس موقفه بتعمله صح؟ لما تصير في نفس موقفه ايش بصير بتعملوا وبالتالي يعني ارفق بنفسك وباخوانك ولا تحملهم فوق ما يتحملوه لانه انت لو ابتليت بما ابتلوا به - 00:46:49

لربما سقطت اكثر تجد مثلا طالب علم يذم مثلا بعض الناس الذين في مناصب معينة يقول يا اخي هؤلاء فاسدون بعض هدول

المشايع الذين يفعلون كذا ويقتربون من الفاسدين والظالمين. فاذا هيا له هبر معين او منصب معين - 00:47:07

يتطايح ويفعل اسوأ مما كان يفعله ذلك الشيخ الذي كان يذمه. فقط لانه لم يمكن ولو مكن لفعل اكثر صدقوني بعض الناس يذم منكرات معينة لانه لم يمكن منها ولو مكن لفعل ما هو افظع. يعني حتى كان بعض العلماء يقول بعض الناس يذمون سلاطين الزمان وما شابه ذلك - 00:47:26

هو لا يهمهم تعبدا يعني او لانه يقع انه ينظر هو يذمه فقط لانه لم يمكن كاية انسان دونه في الرتبة يذم المسؤول الاعلى هذا الذي

كان دونك في الرتبة حطك مكان المسؤول الاعلى يفعل اسوء مما كان يفعله مسؤوله - 00:47:52

طماطم انت مش كنت قبل ما تصير مسؤول مش كنت تذم هذه الحالة ما هو يا شيخ الحياة وتعرف انت الامور بصير ايش يعطيك

قصة وسالفة انه لماذا الامور تغيرت فهذه حقيقة - 00:48:09

كثيرة منتشرة تفضل نعم يعرف انه هذا فعلا ميدان قابل اي انسان يسقط فيه اذا لم تكن لديه الحصون القوية جميل اقرأ قال وقد

علمنا ان خلقا من علماء اليهود كانوا يحملون ثقل التعبد التعبد في دينهم - 00:48:19

فلما جاء الاسلام وعرفوا صحته لم يطبقوا مقاومة اهوائهم في محو رئاستهم. جميل شوف هاي الفكرة. بعض احبار اليهود كانوا في قمة التعبد. هذا كانوا يحملون ثقل التعبد في دينهم. ايش يعني؟ كانوا يعني يتحملون العبادات الثقيلة ورهبانية واربعة وعشرين -

00:48:47

يا عبادة وذكر واقبال على الله لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام رفضوا الاسلام الانقياد له مع انهم يعرفون في التوراة انه

النبي الصادق صلوات ربي وسلامه عليه. لماذا؟ قال لك غلبت الهوى على قلوبهم - 00:49:07

اطلعوا اخواني هذا الفصل عالي جدا في تحليل ما الذي يحدث معنا كطلاب علم او كملتزمين او كعاملين في العمل

الاسلامي. كيف يكون التعبد هوى انت متخيل كيف يكون التعبد هوى - 00:49:26

والعادة هي التي تحكم او الامزجة او الرغبات وليس حقيقة لذلك مثلا كثير من التيارات او الجماعات الاسلامية مثلا تتكلم في جانب معين صح وتعتبر الجوانب الاخرى ماذا؟ هامشية. بتقول لك يا اخي انتم اه احنا نحن الصعاب. نحن الذين نتكلم في الحق. والافكار

الاخرى والجماعات الاخرى مقصرة في هذا - 00:49:42

تمام ان انت غلب عليك هذا الهوى في جماعتك او هذا النوع من التعبد في جماعتك فاصبحت لا ترى عبودية الا ما تعتقده جماعتك

او طائفتك لكن الجماعة الاخرى قد تكون سدت جانب معين من جوانب العبودية انت لم تسده - 00:50:06

فانظروا في هذا الفصل واديموا النظر فيه ستجدونه حقا. كيف يصبح التعبد هوى؟ وكيف يصبح اختيار انماط العبادات؟ او ما اريد ان امشي فيه في حياته يغلب عليه دارب ما افه ما احبه ما اريده وليس شعوري بانني في كل لحظة من اللحظات عبد لله فيجب ان

- 00:50:22

اعطي في كل لحظة حظها من العبودية. حتى بتصير مع الانسان سبحان الله تجد في وقت معين بتكون تقرأ كتاب بيأذن الاذان الحقيقة هذا الوقت وقت ايش ترداد مع الاذان - 00:50:42

صح؟ لكن لغلبة هواك في القراءة تجدنا ايش؟ بنكمل القراءة واذا ذا بنتهي واحنا مشينا مش مشكلة وحقيقة هذا شئنا او ابينا مع اعترافنا هو نوع من القصور ماشي انت ما فعلتش حرام بس انا بعطيك كيف انه احيانا تغلبنا انفسنا. انه هذا الوقت الان احيانا قد تكون مثلا في درس عام والوقت يعني مستعجل جاي بكون في نوع - 00:50:54

من المفاضلة لكن لما يصبح نمط حياة نمط حياة اني انا اذا كنت بقرأ كتاب معين او كذا وكذا ايش بصير فينا مش مشكلة يعني خليني اقرأ الكتاب الاذان اه في غيري بيردد. او مثلا ممكن اه الوقت بين الاذان والاقامة يكون قصير - 00:51:19

ومع ذلك تنشغل تنشغل بالقراءة حتى تفوتنا تكبيرة الاحرام والركعة الاولى ونوصل الركعة الثانية. والكتاب معك وانت ماشي في الطريق طب ما هو فعليا لاً انك تكبيرة الاحرام او فعليا ما راح اشي - 00:51:36

يعني هو مش انه يعني فعلا في معلومة اذا لم اقرأها قبل الاقامة ذهبت الامور. لا هو في ايدين تقدر تقرأها بعد الصلاة شئ طبيعي. لكن نحن يصح عنا نوع من الهوى في جانب معرفي معين - 00:51:50

فيغلب هذا الامر علينا. فهذا ما عاد تعبد اصبح ماذا هو ركز هذا ما عاد تعبد اصبح هوا مثلا احيانا قد اه تكون اه في شئ ثانوي وتكون مثلا الوالدة تتصل عليك - 00:52:02

وانك ايش تعمل انت؟ تضلك تسكر التلفون مع انه فعليا لو رديت عليها ما راح بالشئ. وتبرها وتجبر خاطرها. لكن لانه غلبت هواك في جانب تعبدي معين شعرتك ما تنظر جيدا لتوازنات العبودية في المقامات الاخرى - 00:52:16

هذا حقيقة فصل عظيم وتنبيه كبير يجب ان ندمن النظر فيه. حتى تكون تعبداتنا حقيقية لله سبحانه وتعالى. نعم قال وكذلك قيصر فانه عرف النبي صلى الله عليه وسلم بالدليل. ثم لم يقدر على مقاومة هواه وترك ملكه. نعم. فالله الله في تضييع في تضييع الاصول

- 00:52:31

باهمال صرح الهوى فانه ان اهملت ماشيته نفشت في زروع التقى. هم قال ومن اهمال سرح الهوى فانه ان اهملت ماشيته نفشت في زروع التقى. جميل العبارة هاي شو معناها يا اسامة - 00:52:50

اقعد اسامة هو شبه الهوا بقطيع من الماشية تركته يسرح نفش في الزروع وقت اكلها اذا هو صرح الهوا اي اعاره مكنية تمام؟ او نستطيع ان نقول انه تشبيه مشبه به لكن على طريقة الاضافة يعني الهوا الذي كالصلح من اجل القلوب استعارة مكنية نقول هو تشبيه لكن حذف منه اداة - 00:53:05

التشبيه يقول احذر من الهوى الذي هو كالصرح يعني احذر من الهوى الذي هو كالغنم الماشية اذا انت لم تضبط هواك وتركته يصرح هكذا في دينك وايمانك وسلوكياتك وقلبك سيدمر ما عندك من التقوى. الهوى يحتاج الى الجاه. نعم - 00:53:27

قال ومن؟ قال وما مثل الهوى الا كسبع في عنقه سلسلة. فان استوثق منه ضابطه كفه. وربما لاحت له يعني انت ماسكه. كيف الكلب نكون معاه في عنقه سلسلة وانت ماسكه. الهوا كالكلب. اذا انت ماسك السلسلة بتضلك محكمة. بس ارخي السلسلة للكل ماذا يحدث؟ ينطلق. نعم - 00:53:48

قال وربما لاحت له شهواته الغالبة عليه فلم يقاومها المسلسل فافلتت. فلم تقاومها السلسلة عندنا طيب ممكن فافلتت. فافلتت. هرب الكلب منك نعم قال عن هذا الكلب ممكن يشوف قطعة لحم - 00:54:08

وانت مش ماسك السلسلة منيح ايش بصير؟ بغدرك ينطلق بشكل مفاجئ وانت لن تستطيع ان تقبض السلسلة بشكل جيد. نعم. قال على ان من الناس من يكف هواه بسلسلة ومنهم من يكفه بخيط. فينبغي للعاقل - 00:54:23

ممن يكفوا بخيط ما سخيت يعني الهوا اصلا شو بدك تمسك الهوا بخيط نعم. قال فينبغي للعاقل ان يحذر شياطين الهوى. وان يكون بصيرا بما يقوى عليه من اعدائه وبمن يقوى عليه. اذا بصيرا بمن - [00:54:37](#)

يقوى عليه من اعدائه وبمن يقوى عليه ايش يعني ايش نفسها هذي؟ وان يكون بصيرا بمن يقوى عليه من اعدائه وبمن يقوى عليه. اه حذيفة شو الفرق بين الاولى والثانية - [00:54:52](#)

ها محمد خاص مم يا نحس انت بس بالنظارة مختصرة ايوه وان يكون بصيرا بما يقوى. فينبغي للعاقل ان يحذر شياطين الهوى وان يكون هذا العاقل بصيرا بما يقوى عليه من اعدائه. يعني بصيرا بمن انا كائن استطيع ان اقوى عليه واغلبه - [00:55:06](#) وبالذي لا هو اقوى مني وهو يغلبني في العادة. يعني لانه احيانا اعدائك على مراتب. هناك اعداء من الشهوات والشبهات انا اعرف نفسي ان لي اقوى منها بالتالي بمشي واثق الخطى وانا داخل فيها. وفي اشياء من الشهوات لأنا عارف بحترم ضعفي. ومعترف انه هي اقوى مني - [00:55:50](#)

بالتالي لما اقرب جنبها بدي اكون على درجة عالية من الاحتياط. والانتباه. فباختصار بدك تكون بسيط بنفسك. وين انا قوي؟ وين انا ضعيف يجب ان اكون بصيرا بنفسي. اين اكون قويا واين اجد نفسي ضائعا؟ بعض الشباب بعض طلاب العلم - [00:56:11](#) قوي في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكنه ضعيف في باب النساء قوي في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكنه ضعيف في باب ايش النساء باب القراءة والتعلم لكنه ضعيف امام الجوال - [00:56:27](#)

بدك تعرفون مناطق قوتك والمناطق ضعفك. واياك انك يعني تعتقد ان مناطق القوة خلص تجبر مناطق الضعف. لأ هذا خطأ لانه مناطق الضعف كالسرطان ممكن تكون عم توخذ مساحة كبيرة من حياتك وعم تهدم مناطق القوة وانت لا تشعر. نعم - [00:56:41](#) قال رحمه الله فصل من اعظم من اعظم الغلط الثقة بالناس والاسترسال الى الاصدقاء. فان اشد الاعداء واكثرهم اذى الصديق المنقلب عدوا لانه قد اطلع على خفي السر. سبحان الله. قال الشاعر. هم. احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة. فلربما انقلب الصديق فكان - [00:56:59](#)

الم بالمضرة. سبحان الله. هو كلام صحيح جدا هذا الامر ان الانسان في لحظات هيك صفاء مع بعض الاخوة قد يسر له ببعض امور الحياة وبعض التفاصيل ولا يضع في حسبان انه - [00:57:19](#)

هذا الشخص اللي هو صديق و نحنا و اياه يعني صحبة عمر. ممكن في لحظة ينقلب علي بالتالي كن ذكيا لا تعطي حتى اقرب الناس اليك لا تعطيهام الشيء الذي ممكن في الغد - [00:57:33](#)

تضرك وياما مشايخ ودعاة وكذا يعني انما افشى اسرارهم واخطائهم من تلاميذ كانوا عندهم من المقربين فالشيخ في لحظة هكذا من الاريحية بشر الشيخ وايشاع في لحظة اريحية باح له بسر او اباح له بخبر. ثم هذا التلميذ في يوم من الايام تغير المنهج. او تغير المسلك - [00:57:44](#)

فباح بسر الشيخ قباح بسر الشيخ عند اعدائه فهذه حكمة في الحياة ما في اشي اسمه شخص يقول لك لأ انا ثق فيه وانا لا يمكن افشي لك اسرارك اعطيني ايش اللي بدك اياه انا جاهز هذا دعك مني. هذا من الغفلة حقيقة - [00:58:09](#)

انك تخطئ مثل هذا الخطأ. ما في شيء اسمه انسان لا يمكن ان ينقلب. احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما. نعم. قال واعلم ان من الامر الموضوع في النفوس الحسد على النعم - [00:58:24](#)

والحسد وش يعني؟ او الحسد ان من الامر الحسد على اساس انه مؤخرا نعم. والغبطة وحب الرفعة. فاذا رآك من يعتقدك مثلا له وقد ارتقيت عليه فلا بد ان يتأثر وربما حسد فان اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم من هذا الجنس اذا رآك من يعتقدك مثلا مش مثلا مثلا اي مساويا له - [00:58:39](#)

فاذا رآك رآك من يعتقدك مثلا له. انت و اياه زملا في يوم من الايام صرت انت ايش مسؤول او شيخ او مشهور او لقي طلاب صديقك اللي كان مثلك ان شاء الله تسلم منه. ان شاء الله تسلم من استغابته. الك في المجالس. اه الشيخ انا كنت و اياه وزملاء في الدراسة - [00:58:58](#)

وعمل كذا وعمل كذا وبعطيك كل السيفيه عاد يا شيخ خلصنا يا عمي انت ايام الدراسة شي وراحت الدنيا وسبحان هي هكذا الحياة ترى احيانا تقبل الانسان ان يعرف انسان عقلية البشر - [00:59:21](#)

احيانا بيطرحك حتى ما يصيرش عندك كآبة. انت فاهم؟ انك لو تعرض احوال الناس فيقول لك احيانا قد تكون انت والشخص اقران في مرحلة معينة وهذه طبيعة الحياة. ثم في مرحلة اخرى قد تفوقه بشيء من القدرات او المواهب او الملكات او الشورى -

[00:59:34](#)

شابه ذلك فهذا شيء طبيعي يصير عنده يعني انه مش صحيح بالشئ الطبيعي يعني هو مش متوقع احسنت هو مش شيء صحيح. يعني شيء متوقع يصير عنده نوع من الحسد - [00:59:49](#)

فيسعى الى اسقاطك ويسعى الى ضرب مفاصلك او يسعى الى يعني ان يشوه صورتك امام الناس. فالعاقل يعني ان جيدا هل الكتب لازم تقرأوها الان اني اعرف هاي الكتب لما لما لا تقرأ هذه الافكار الان بتسترسل انت مع اصحابك الان وبتؤخذ اربحية ايدك -

[01:00:00](#)

وتعمل اخطاء وكذا بحكم انه انا والله بصرت الشيخ لسا ما حداث يحكي معي ما هو انا بقول لك انت الان ما زرت الشيخ صح بس اذا صرت في يوم من الايام ما حدا ينسى لك اخطاءك - [01:00:19](#)

يعني بعض الشباب في فترة الطلبة الاولى يتسامح ببعض الاخطاء وبعض السلوكيات بحجة انه ماذا لا انا لسه ما حداث شايفني لكن في يوم من الايام ممكن حدا يشوفك ممكن تسمع انت رأس ممكن تصبح مقصود. بالتالي انت يجب ان تكون ذكيا - [01:00:30](#)
بتلك اللحظة فانت في هاي المرحلة حتى في تعاملتي مع اصدقائي بحفظ خط الرجعة بعرف المسافة اللي لازم ما اعطيهم اياها اكثر من هيك. حتى لا تحسب علي اخطائي في المستقبل. تمام - [01:00:46](#)

قال الشباك شيخ عمر انا حاسه كيف افتحه شيخ تمام قال فان قلت كيف يبقى الانسان بلا صديق؟ قلت ادراك ما تعلم ان المجانس يحسد وان ان اكثر العوام يعتقدون في العالم انه لا لا يتبسم ولا يتناول من شهوات الدنيا شيئا. فاذا رأوا بعض انبساطه في المباح هبط من اعينهم. فاذا كانت هذه - [01:00:59](#)

في حالة العوام وتلك حالة الخلاص. فمع من تكون المعاشرة؟ لا بل والله لا تصلح المعاشرة مع النفس لانها متلونة وليس الا المداواة للخلق منهم. يعني بقول لك انت تخيل انه الناس اصلا بتكون مثلا تظن انه هذا الشيخ انه ما شاء الله هذا الشيخ ما بينام - [01:01:19](#)
اربعة وعشرين ساعة صاحي وانه هاد الشيخ مثلا اموره دائما عالاستقامة واكيد ما بخطأ الناس هكذا طبيعتها تنظر للمشايخ والدعاة والمشاهير من الدعاء على انهم ايش؟ نظرة مثالية انه هو اكيد الحياة ماشي معه تمام. فقط اجعل هذا العامي يقف على ثغرة من ثغرات الحياة اللي هي مش حرام يعني لكن في - [01:01:37](#)

الضعف الانساني يعني وليس حراما اه اه طلع بنام الشيخ الله يسامحه يعني. تمام؟ اه طلع مثلا متزوج طلع مثلا اه والله اختلف مع زوجته سمعنا كذا. طب النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني اختلف مع زوجته. يعني - [01:01:57](#)

عادي عادي جدا اخواني ترى المشايخ والدعاة وهذا عندهم حياة طبيعية ياكلون ويشربون وينامون وعادي زوجته تشتكي منه يشتكي من زوجته وتحدث خلاف وهو كذا هذا كثير ما رأيناه بالتالي يعني لكن شف هذا كلام بحكي له طلاب علم حتى يحافظوا على حرمة المشايخ. اما العوام يعني الكرام عالفاضي تقريبا يعني لانه مهما تحاول تقنع العامة انه - [01:02:11](#)

شيخ وشيء طبيعي يكون له مثل شيخ انت فتحت لنا مش مشكلة مش مشكلة. اذا بتعرفوا اخوانا اللي بتابعونا على البث المباشر اذا صاحب الغاز صاحبنا هذا. يأتي كل يوم - [01:02:36](#)

فهذه فكرة مهمة جدا اللي يقول لك اذا العامي لا يرحمك. بالتالي والعامي عفوا بقول لك اذا العامي فقط بمجرد انه يعرف انك بتنام يعني دي بتسقط حرمة الشيخ. اذا عرف انك تأكل وتشرب وعادي. فما بالك بزميلك الخاص اللي عنده اسرارك اذا بكرة اصبح خصم من - [01:02:46](#)

يا مصيبة ماذا سيضيعك؟ يعني هذا العامل اللي ما اطلعش على شيء الا اشياء اساسية في الحياة. يقول لك فما بالك بصديقك الذي

كان قرينا لك وقد اطلع على ما هو اعلی - 01:03:06

ومن زلات من اخطاء من كلمات من كذا. وبعد ذلك يصبح ماذا؟ في المستقبل. ترى اخواني الانسان اكيد هو يتغير فكريا وسلوكيا مع مرور حياة يعني انت الان في مرحلة معينة مثلا قد يكون لك نظرة معينة حتى يعني خيلني اعطيكم تجارب الحياة. ممكن نكون

نظرة معينة في مشايخ - 01:03:17

في دعاء في طيارات في احزاب صح؟ وخاصة فترة الشباب وحال الامة ممكن يخليك ماذا؟ عنيف او حاد في موقفك من هذا الشيخ او من هذا التيار او او من كذا فتكون مثلا مع اقرانك في هاي الفترة تبوح لهم بماذا؟ بخواطرك السياسية والفكرية وكذا. لما تكبر

وتنضج وتصبح ترى الحياة بذكر - 01:03:38

اوسع وهذا شيء طبيعي. يا اخي تبدأ تخطئ نفسك انه لا الموقف هذا ما كان صحيح موقفك من الجماعة الفلانية غير دقيق كان وليد اسير فترة الحماس او موقفك من الشيخ الفلاني. لما تبدأ تحاول انك تغير - 01:03:58

مين بطلع لك؟ يطلع لك صاحبك اللي كان معك. بقول لك اها هو انتم مشايخ وانتم كنتم تذكروا لما كنتم لأ مهو هذا طبعا صاحب الذي لا يتقي الله. لانه صاحب الذي يفهم طبيعة - 01:04:13

وطبيعة نضوج الافكار وتغيرها يعرف انه هي فترة معينة قد يكون فيها صراعات فكرية وايدولوجية وحياة ومواقع الامة وبالتالي تتغير افكارك مع مرور الوقت وتنضج انما يتسع علم الانسان وعذر الانسان. فيخرج لك ذاك الانسان الذي يبقى متذكرا لكلمة قلته او

سياق قلته - 01:04:25

وهذا حصل مع كثير من المشايخ اللي كل ما بدي اراد ان يصلح بطلع له صاحبه وبطلع له بمناظرة تذكر انت اصلا في العام الف

وتسعمية وسبعين لما كنا مع بعض ايش حكيت - 01:04:45

يا شيخ خلص الحقوا يعني واجبه حكااه الف وتسعمية وسبعين بس الشيخ كبر ونضج جوا. حياة تغيرت يعني غلط تبقى تعبير او تاف الشيخ في مرحلة معينة قال كذا وكذا هي الحياة هكذا قائمة على النضج حتى ابن تيمية ابن القيم العلماء الكبار كلهم يقولون يعني ما

كتبناه في اوائل حياتنا ليس ما كتبناه في - 01:04:55

في اخر حياتنا هي حركة العلم والمعرفة متغيرة. فعموما حاول ان تصحب ان تصاحب الاصدقاء الاتقياء الورعين العاقلين اللي يحفظ حرمته ويتقي الله فيك. اللي تعرف انه عندهم من الديانة ما لو اختلف معك في يوم من الايام سيحفظ السر ويحفظ الود ولا يسعى

للاسقاط - 01:05:15

طبعا وانها تجد مثل هذا الشخص يلا قال فمع من تكون المعاشرة؟ نعم. لا بل والله لا تصلح المعاشرة مع النفس. لانها متلونة حتى

نفسك تأمنش عليها. قال وليس الا المدارة - 01:05:35

خلقي والاحترار منهم واتخاذ المعارف من غير طمع في صديق صادق. فان ندر فليكن غير مماثل. لان اذا حاولت انك تجد صديق صادق هذا نادر زي ما قلت لك يعني اني تجده. لكن اذا وجدت حاول ان يكون الصديق الذي تجلس معه ليس قرينا لك. اه مثلا في

برنامج - 01:05:48

معين او خط معين انتم تتنافسون في الوصول اليه. يعني مثلا انت انسان طالب علم حاول يكون صديقك تاجر حاول يكون صديقك اه مثلا اه بشتغل ايش مثلا. مهندس مبرمج. ليه؟ لانه في النهاية لو انت صرت عالم هو مش عم بنافسك عهاذا اصلا من البداية. واصلا

عالمه وحقله المعرفي - 01:06:10

يختلف عن عقلك المعرفي. هذا معنى حاول ان يكون قرينك غير مماثل. اي لستم تتنافسون على نفس المنصة. او على نفس الخط الذي تريدون الوصول اليه نعم قال لان الحسد اسبق اليه اسبق وليكن مرتفعا عن رتبة العوام غير طامع في نيل مقامه. شف غير طامع

في نيل مقامك. هاي الفكرة. مهندس - 01:06:28

طبيب انسان كذا هو مش طامع يصير مثلا مفتي مثلك او يصير مثلا مشهور على ناس وله اتباع وكذا. لانه هذا بريحك واصلة عمال يطامع وعنده طموحات راح يغلبك سبحانه الله هكذا الحياة. هذا كلام ترى مهم الكم في الحياة جدا. نعم. قال وان كانت معاشرة هذا

لا تشفيه. لان المعاشرة ينبغي ان تكون بين العلماء للمجانس. ص - 01:06:48

بقول لك انا عارف راح تقول لي يا شيخ طب انا طالب علم. اروح اصاحب واحد طبيب شو بدي فيه؟ اروح اصافح بعض ما انا اريد واحد يجانسني. فايش يقول لك؟ يقول لك وين كانت معاجنة هذا - 01:07:12

انا فاهم انك ان تعاشر طبيبا او مهندسا او كذا وكذا وانت طالب علم يعني هي لا تشفي الغليل لكن في النهاية ماذا؟ هي اسلم لك هي اسلم لك. نعم. قال فلزمهم من الاشارات في المخالطة ما تطيب به المجالسة. ولكن لا سبيل الى الوصال. ومثل هذه الحالة. ولكن لا سبيل الى الوصاية. لا سبيل - 01:07:22

الى وصال من هم مثلك في نفس الخط طبعا هو الكلام انا اظن انتم تفهمونه كليا يعني مش تفصيليا هو يعني انا طالب عنا لا اجعل صديقي لطالب علم لا هو لا يقصد هذا لكن يقصد - 01:07:42

اعطاء الاسرار ومنح الامور والجلسات الخاصة جدا. حاول ان تكون مع شخص بعيد عن اه اه مراميك وعن اهدافك. حتى لا يؤثر عليك في المستقبل نعم. قال ومثل هذه الحال انك ان استخدمت الازكياء عرفوا باطنك. وان استخدمت الاب لهنعكست مقاصدك. فاجعل الازكياء لحوائجك الخارجة - 01:07:56

والبله لحوائجك في منزلك. قولوا مثل هذه يقول لك شوف كيف بدك تسوس حياتك. شوف هذا الكلام الجميل. يقول الان اذا انت اصحابك اذكياء هؤلاء يعني رح ينتبهوا على ادق التفاصيل - 01:08:16

فهؤلاء ايش بتعطيههم؟ فقط امورك الخارجية العامة. مش اسرار بيتك الخاصة صدار بيتك الخاصة لا تصلح بالازكياء لانه الذكي راح ينتبح ويلقطها عالطايف انه اه عندك مشكلة كذا عندك مشكلة كذا يعني مشكلة سلوكية. تمام؟ فبقول لك هؤلاء خليههم من الامور الخارجية الازكياء - 01:08:31

فهؤلاء الايش الداخلية. تمام؟ هو مين يقول لك قصده هون؟ يعني واحد زوج واحدة مضيعة يعني مثلا؟ تمام؟ يعني الورقة المنزلية. مع مين راح تكون. طيب بدنا نمشي معه - 01:08:49

واقنع من الاصدقاء بمن وصفته لك. ثم لا تلقه الا متدرعا درع الحذر. ولا تطلعه على باطن يمكن ان يستر عنه. نعم. وكن كما يقال عن الذئب ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقضى نهاجه. سبحانه الله - 01:09:02

سبحان الله شوف الحياة فش فيها كمال مشايخ يعني هو اظن يعني مهما كنت ذكيا وحذرا ومنتبها جيد طبعا هذا الكلام مهم جدا تفهمه لكن اه في النهاية الحياة تقوم على البلاء - 01:09:18

بالتالي يعني الحياة لن تصفو لك مئة بالمئة سيخرج لك من يعني ينغص عليك الحياة بالتالي هذا جزء من منظومة البلاء التي يجب على الانسان ان يتوازن في التعامل معها - 01:09:31

احسنت الكلام على قدر الحاجة لا على قدر الثقة. فعلا الكلمة التي لا تحتاجها حتى مع اعز الاصدقاء لا تعطيهما اياه. اتفق. نعم قال رحمه الله فصل رأيت جماعة ممن افنى اوائل عمره وريعان شبابه في طلب العلم يصبر على انواع الازي وهجر فنون الراحة انفة من - 01:09:48

الجهل ورذيلته وطلبا للعلم وفضيلته. فلما نال منه طرفا رفعه عن مراتب ارباب الدنيا. ومن لا علم له الا بالعاجل ضاق بهما معاشه فسافر البلاد يطلب من الارذال ويتواضع للسفلة واهل الدناءة والمكاس وغيرهم - 01:10:08

خاطبت بعضهم وقلت ويحك قال فلما نال منه طرفه اي لما نال من العلم نصيبا رفعه عن مراتب ارباب الدنيا. اللي هم تجار الدنيا. ومن لا علم له الا بالعاجل العاجل عن الحياة الدنيا - 01:10:24

ومن لا علم له الا بالعاجل هم فقط التجار واصحاب الدنيا. لما نال ضاق به معاشه او قل من ينشده لنفسه من او قل ما ينشده لنفسه من الحظوظ فسافر بالبلاد يطلب من الاراضي ويتواضع للسفلة واهل الدناءة والمكاس - 01:10:39

هو خلص خلينا نحكي الجابية بكفي هون. طيب وغيره. طيب قال فخطبت بعضهم وقلت ويحك اين تلك الانفة من الجهل التي سهرت لاجلها؟ واظلمات نهارك بسببها. فلما ارتفعت وانتفعت عدت الى اسفل - 01:10:56

هي في نفس الفكرة صارت فكرة ايش؟ المال. المال انه انت اشتغلت بالعلم وصرت عالم وكذا بس نسيت من المال. فلما احتجت للمال رجعت نزلت تمدا ايديك الى ارباب الدنيا. نعم. قال افما بقي عندك ذرة من الانفة تنبوا بها عن مقامات الارذال؟ تنبو بها اي ترتفع بها وتسمو عن هذه المقامات. نعم. ولا معك - [01:11:13](#)

كيسير من العلم يسير بك عن مناخ الهوى ولا حصلت بالعلم قوة تجذب بها زمام النفس عن مراعي السوء غير انه يبين لي ان سهرك وتعبك فكأنك كأنه كان لنيل الدنيا. يعني بقول انا اصبح يشك في نيته. يعني كأنه صار كل تلك الايام - [01:11:33](#)
كان ليش؟ لنيل الدنيا لانك لما اصبحت في مرتبة عالية اصبحت تمدا ايديك لارباب الدنيا حتى يصلوك بالمال يعني الاصل يا اخي لو ما انت ما بدك تنشغل بالمال الاصل تكون نموذج احمد بنحمل - [01:11:50](#)

اللي هو طلب العلم ورفع ولم ينشغل بالمال وصبر اما انك ترتفع ترتفع ثم اذا اصبحت وسموت اصبحت تمدا ايديك الى ارباب الدنيا. اذا تلك الساعات فيها ذخم. اصلا تلك ساعات طالب العلم فيها دخل وانت - [01:12:03](#)
تريد بها المال اصلا. نعم. قال ثماني اراك تزعم انك تريد شيئا من الدنيا لتستعين به على طلب العلم. فاعلم ان التفاتك الى نوع كسب تستغني به عن الاراء افضل من التزيد في علمك فلو عرفت ما تنقص به لم ترى ما قد عزمت عليه زيادة. نعم - [01:12:18](#)
يعني هو بعض طلاب العلم يقول لك انا اتقرب من فاسد او ظالم او امد يدي الى الاراذل. فقط من اجل ايش؟ استعين به على طلب العلم بايش يقول لابن الجوزي؟ هل تعرف انك لو كسبت المال - [01:12:34](#)

وفتحت لك مصلحة او صنعة. صح ولا لا يا شيخ محمد؟ لو فتحت لك مصلحة او صنعة لكان هذا افضل لك من ماذا يبقى انت تزيد في العلم يعني وقف لنا قراءة هيك بده يقول له وقف لنا قراءة سيدنا الشيخ - [01:12:46](#)
وروح يفتح لك صنعاء واجلب مال. هذا افضل لك واستر لك عند الله سبحانه من ان تقول لا انا طالب علم انا ما بدي افتح صناعة ما بدي اتكسب لكنك تمدا ايديك - [01:12:58](#)

الى الاراضي. نعم قال ومما يحتوي عليه هذا العزم السفر الذي كله مخاطرة بالنفس وبذل الوجه الذي طالما صين لمن لا يصلح الالتفات مثلك الى مثله. نعم. يعني فما بالك - [01:13:08](#)
وتصبح انت تسافر بحثا عن ارباب الدنيا وعن التجار اللي يتكفلوك ويعطوك المال. وتبذل امور من دينك ودنياك الى شخص لا يصلح مثلك ان يبذل هذا الدين الى مثل هذا. ولا هذه يعني الى اراضي للدنيا والى الفساق والفساد - [01:13:20](#)
تبذل عرضك ووجهك وجاهك؟ نعم قال ويبعد ان تقنع بعد شروءك في هذا الامر بقدر الكفاف. اه يعني متى تعلمت؟ تمدا ايديك للناس راح تضلك تتعلم هاي العادة السيئة تقول ويا بعد ان تقنع بعد شروءك في هذا الامر بقدر الكفاءة. من تعلم التسول على التجار والاغنياء ليعطوه مالا - [01:13:38](#)

في طلب العلم سيصبح هذا اسلوب ونمط في الحياة ويعتاد الكسل والبطالة ويصبح شغل السؤال. نعم. قال وقد علمت ما في السؤال من بعد الكفاف الاثم اصلا يعني الذي يسأل وعنده ما يكفيه - [01:14:00](#)
تأتي مسألة خدوش في وجهه يوم القيامة. سبحان الله. نعم. قال وابعد منه ان تقدر على الورع في المأخوذ. ومن لك بالسلامة والرجوع الى الوطن. نعم. وكم يعني يقول لك انت سافرت - [01:14:16](#)

الان هل اصلا ستتورع في المأخوذ يعني فرضا جاء تاجر واعطاك مال لطلب العلم هل ستتورع في هذا المال اصلا ولا تصرفه الا في الحلال ثم انت سافرت الى هذا التاجر او الى وكأنه يتكلم عن شخص معين لكنه لم يصرح به. لانه بيتكلم عن شخص سافر من اجل الوصول الى ارباب الدنيا - [01:14:26](#)

يقول لك ومن لك بالسلامة والرجوع الى الوطن بعد هذا السفر. نعم قال وكم رمى قفر في بواديه من هالك؟ نعم. ثم ما تحصله القفر هو هنا مكتوب عندنا فقر لكن عندك قفر صح؟ نعم. وكم رمت صحراء في - [01:14:46](#)
وابيها من هالك نعم قال ثم وان كان كلمة فقر ايضا يعني اجد لها معنى صحيحا يعني. وكم رمى الفقر في بواديه؟ كأن الفقر على سبيل الاستعارة المكنية له بوادي - [01:15:00](#)

يقول كم القى الفقر في بواديه من هالك؟ يعني كم افسد الفقر كثيرا من طلاب العلم كم افسد الفقر كثيرا من طلاب العلم والقاهم في صحراء الفقر فجعلهم يتصرفون التصرفات غير الرشيدة. نعم. قال ثم ما تحصله - [01:15:12](#)

ويبقى ويبقى منه ما اعطي وعيب المتقين اياك واقتداء الجاهلين بك. ثم ما تحصله يبنى يعني انت الان كسبت مالا او اخذت مالا من هذا التاجر يتصدق عليك الان هذا المال سيفنى. قال ويبقى منه - [01:15:29](#)

ما اعطي ايش انه يبقى منه ما اعطي يعني اللي بذلته في مقابل هذا المال اللي هو عرضك ودينك راح يعني وهو اللي ضل. يعني انت اخذت مقابل ودراهم هاي الدراهم راح تصرفها عالطعام - [01:15:46](#)

الشراب وتروح لكن دينك اللي بذلته وسقوط حرمتك هي ستبقى وسيبقى يتذكر التاجر وارباب هؤلاء التجار انه هذا الرجل مستعد يبذل دينه من اجل لعاعة من الدنيا. هذا ما احد راح ينسى. اما المال الذي اخذته خلص سيذهب - [01:16:01](#)

ينتهي نعم قال وعيب المتقين اياك واقتداء الجاهلين بك ويكفيك انك اذا سيبقى منه ما اعطي ما بذلته من عرض ودين وكذلك ما الذي عيب المتقين اياك اهل الصلاح خلص عمرهم ما رح يحترموك لن يقدروك. لانهم عرفوا خسارة نفسك. واقتداء الجاهلين بك. وستصبح نموذج سيء - [01:16:16](#)

كل طالب علم متسول لانه سيصبح يقول ما هو الشيخ الفلاني طب ما هو فلان بعمل. ستصبح قدوة الجاهلين. نعم قال ويكفيك انك عدت على ما علمت من ذنب الدنيا بشينه يعني انت كنت في طلب العلم علموك - [01:16:38](#)

ذم الدنيا صح انت الان عدت على ما علمت من ذم الدنيا بشيء انت عرفت ان الدنيا يجب ان لا تقاتل عليها والا آآ تضع دينك من اجلها هذا تعلمته في الطلب لما جاء وقت الصدارة - [01:16:54](#)

ضيعت هذه المعلومة فاصبحت تشين دينك وعرضك من اجل الدنيا اذ فعلت ما يناقضك تمام انت تعلمت شيء وفعلت ما يناقض هذا الشيء خصوصا قال وقد مر اكثر العمر وما ومن احسن فيما مضى يحسن فيما بقي. هو الله اعلم بيتكلم عن شخص معين -

[01:17:12](#)

في ذهنه واضح انه بضرب في شخص معين في ذهنه من اجله كتب هذه الخاطرة. اه مهو ممكن واحد بقول لك انه يعني انه خطاب وجداني لكن انا اتفق معك. هو يتكلم عن شخص معين وقع في هذا الخطأ لكن لا هو لا يفضح - [01:17:30](#)

فقط يعطي نصيحة لمن يسمع هذا الكلام. ولا يريد ان يذكر باسمه. نعم قال رحمه الله فصل رأيت الشره في تحصيل الاشياء يفوت النفس مقصودها. وقد رأينا من كان شرها في جمع المال فحصل له الكثير منه. وهو حريص على الازدياد ولو فهم - [01:17:50](#)

علم ان المراد من المال انفاقه في العمر فاذا انفق العمر فاذا انفق العمر في تحصيله فاتي المقصودان جميعا. جميل قال المقصود المال ما هو انفاقه في العمر. فاذا فات العمر في تحصيله فات الامران معا. وهذا حال اكثر الاغنياء - [01:18:08](#)

ان هو عم بجمع المال في بنوك وفي ارصدة والمال مغلق عليه ومش عم بستفيد منه. بقول لك انت الان لماذا تجمع المال ليس وجه ان تستمتع به في ساعات العمر؟ يا اخي كل واشرب وافتح لك كذا وجمع اصحابك واعمل عزائم. هيك انتم عالاقل يعني المال اللي جمعته - [01:18:26](#)

وانفقت في عمرك. لا بعض الاغنياء بخيل هو بيجمع مال وبضعف البنك. بيجمع مال بضعف البنك. لا هو استمتع وضيع ساعات العمر فقط في ماذا؟ جمع المال. فيقول لك المال انما يجمع لينفق في ساعات العمر. فاذا انت ضيعت عمرك فقط في الجمع فاتك -

[01:18:46](#)

فماذا يعني فاتوا العمر ولم تتلذذ بالمال. فاتوا العمر ولم تتلذذ بالمال وكنت جامعا لمن بعدك. فكأنك بتجمع للورثة الذين سيأتون بعدك. واما انت مسكين ضاعت العمر وضاعت الحياة فلا انت استمتعت ولا انت تفرغت لما هو نافع وصالح فهذا حال كثير من الاغنياء المساكين. وانا والله اعرف حال كثير - [01:19:04](#)

من هؤلاء يعني لم يستمتع بمال بقي طوال عمره في بيت محدود ومع انه يملك انا اعرف انه يملك ملايين لكن خلص عقلية الشحيح على المال جعلته طوال عمره يبقى في ماذا - [01:19:26](#)

خلق بيت رث وكذا بيخاف يدفع مال انه ينتقل الى بيت اوسع. الى مكان افضل. وتحزن عليه يعني في النهاية يعني ضاع العمر وهو يجمع يعني لو انه كان العمر في طلب العلم او في امور نافعة او في برامج تربوية لا لا هو ضاع العمر في كسب المال - [01:19:42](#) والمال هو لا يستمتع به وحياته المادية كثيفة فتحزن الله على هؤلاء فلا هو للدين اصلح ولا هو للدنيا حصل ضاع العمر في جمع المال نسأل الله العافية. نعم قال وكم رأينا ممن جمع المال ولم يتمتع به؟ فابقاه لغيره وافنى نفسه كما قال الشاعر كدودة القصد ما تبنيه يهدمها وغيرها بالذي - [01:19:58](#)

ابنه ينتفع. نعم. وكذلك رأيت القصد. الشيء الذي تبنيه في جسدها وفي الحقيقة يميته يهدمها هي تموت. والذي سينتفع بما تبنيه هم الآخرون الذين يأخذونها وينتفعون بالمادة التي تخرج منها. نعم. تخرج الحرير - [01:20:19](#) قال وكذلك رأينا خلقا كثيرا يحرصون على جمع الكتب فينفقون اعمارهم في كتابتها وكذاب اهل الحديث. ينفقون اعمارهم في ماذا؟ في كتابتها ليش يا شيخ محمد الحذيفة وكذلك رأينا خلقا كثيرا يحرصون على جمع الكتب فينفقون اعمارهم في كتابتها - [01:20:37](#)

اه حذيفة ليش لا هو مش هذا الفكرة اه احسنت ما في مطابع قديمة. فانا كيف بدي احصل الكتاب بدي اروح عالمكتبة هي كم مكتبة كانت عامة في بغداد وكذا. فاي شخص كان يريد الكتاب - [01:20:59](#) يحصل عليك ان يحتاج انه ينسخه بيده وهم حريص على جمع الكتب وما في مطابع مثل اليوم. فطريقة حصوله على الكتاب انه ينسخ بيده من اوله الى اخره. بعدين يصفطه ويحطه في المكتبة. بعد يلا يروح ينسخ اي كتاب ثاني - [01:21:17](#) من اوله الى اخره بعد ان ينهي سقطه ويضعه في المكتبة. ثم ماذا انت لم تتعلم. نعم قال وكذا باهل الحديث ينفقون الاعمار في النسخ والسماع الى اخر العمر ثم ينقسمون. فمنهم من يتشاغل بالحديث وعلمه وتصحيحه. ولعله لا يفهم جواب - [01:21:30](#) حادثة ولعل عنده لحديث اسلم اسلموا سالمها الله مائة طريق. نعم. وقد حكي لي عن بعض اصحاب الحديث انه سمع جزء تجد احدهم يهتم بالحديث وطرقه واذا سئل عن فقه الحديث والنوازل والحوادث ما عنده اجابة. الحديث انما يطلب به الفقه. نعم - [01:21:46](#)

قال وقد حكي لي عن بعض اصحاب الحديث انه سمع جزء من عرفة عن مائة نفس وكان عنده سبعين نسخة يعني ماذا استفدنا وانا رأيت بحال بعضهم انه يهتم بجمع الاسانيد يسافر للهند ويسافر للشمال ويسافر لباكستان ويعود الى المغرب وكذا ومن اجل ان يقول لك انا عندي في - [01:22:05](#)

عشرين واربعين وخمسين اسناد لكن صدقوني انه لا يحسن الاجابة في اساسيات مسائل الفقه لا يحسن الاجابة ان اخذ في اساسيات مسائل الفقه. بل حتى الحديث الذي جمع اسانيده لما كنا نجلس بين يديه نطلب منه فهم - [01:22:25](#) ما كان عنده جواب عن فهم الحديث طب انت سافرت هنذا وسندا وشمالا وجنوبا جمعت ثلاثين اربعين طريق واصبحت مسند العصر ثم بعد ذلك فقه الحديث الذي بين يديك انت لا - [01:22:44](#)

لا تستطيع ان تعطي تصور صحيح او تجمع بين حديثين متعارضين. فمثل هذا حقيقة لا يمدح. فالعبرة ليست بكثرة الاسانيد والطرق وانما العبرة جيد يعني ان تحصل اسانيد الاساسية اسناد سليمان يكفي يا اخي وانشغل بما هو مفيد ومنتج للامة بعد ذلك. نعم. قال ومنهم من يجمع الكتب ويسمعها ولا يدري ما فيها - [01:22:56](#)

لا من حيث صحتها ولا من ولا من فهم معناها. وهذا اسوأ يعني النموذج الاول على الاقل عرف الصحيح من الضعيف لكن لم يفهم فقه الحديث النموذج الثاني لا الصحيح والضعيف عرفه ولا فهم الحديث عرفه. نعم - [01:23:16](#)

قال فتراه يقول الكتاب الفلاني سماعي وعندي منه نسخة والكتاب الفلاني فلان يعرف علم ما عنده من حيث الفهم صحيحه من سقيم. نعم قد صده اشتغاله بذلك عن المهم من العلم. فهم كما قال الحطيئة زوامر للآخبار للعلم عندها بمتقنها الا كعلم الاباعر لعمر - [01:23:32](#)

كما يدري البعير اذا غدا باوساقه او راح ما في الغرائر. يعني يعني هو يريد ان يقول كمثله الحمار يحمل اسفارا. هذه خلاصة ما يريد

ان يقول. نعم. قال ثم - 01:23:52

تري منهم من يتصدر ويفتقر الزمان الى تصدره للرواية. فيمد يديه الى ما ليس من شغله فان افتى خطأ. وان تكلم يده يعني يصبح يتكلم في بفن ليس من شغله - 01:24:02

لانه هو تصدر لانه ما في احد غيره متقن للحديث. الناس تعرف اي شخص بتصدر بيظنوا انه ايش عالم في كل شيء فيسألونه في فقه الحديث وهو ما عنده دراية ويستحي ان يقول لا اعلم - 01:24:14

ليفتي بما لا علم له به فيضل ويضل. نعم قال ولولا اني لا احب ذكر الناس لذكرت من اخبار كبار علمائهم وما خلطوا ما يعتبر به. ولكنه لا يخفى على المحقق حالهم. يعني احتراماً لهيبة العلماء في - 01:24:27

زمانه قال ما بدي افتح الصفحات. نعم. قال فان قال قائل اليس في الحديث من همان لا يشبعان؟ طالب علم وطالب دنيا. نعم هناك يعني اصل في هذين الشخصين انهما لا يشبعان. طالب العلم الاصل عنده من النهم المعرفي لا يشبع من كتاب الى كتاب ومن كتاب الى كتاب. وطالب الدنيا ايضا لا - 01:24:41

يشبع لانه كلما ازداد مالا ازداد رغبة في مال اخر. نعم. قلت اما العالم فلا اقول له اشبع من العلم ولا اقتصر على بعضه. بل اقول يعني هو هذا كانه - 01:25:01

ما هو الاعتراض يا شيخ محمد يعني كانه في لو جاء شخص اعترض على ابن الجوزي فقال له الحديث يقول من همان لا يشبعان فهمت من ان ما هو الاعتراض مم. على الكلام السابق ايش اسمك - 01:25:11

انه انه هذا التكثر هو من من نهم طلب العلم ممدوح. احسنت يعني انت يا ابن الجوزي تلوم اهل الحديث على الاشتغال بالاسانيد والطرق. اليس هذا من النهم المعرفي الحديث عن ابن عباس موقوف من همان لا يشبعان هذا نهم معرفي لماذا تلومهم على التزود من معرفة الاسانيد والطرق فماذا يقول - 01:25:24

اما العالم. اما العالم فلا اقول له اشبع من العلم ولا اقتصر على بعضه. بل اقول له قدم المهم فان العاقل من قدر عمره وعمل بمقتضاه. وان كان لا سبيل الى العلم ان العاقل من قدر عمره. ايش يعني قدر عمره - 01:25:43

اه زي ما اه محمد يعني عرفة كم يستطيع يستوعب العمر من هاي العلوم؟ يعني مثلاً انا اعرف انني ان عمري التعليمي راح يكون مثلاً خمس عشرة سنة لا اقدر على ذلك - 01:25:58

او انني استطيع مثلاً ان اعطي العلم في اليوم والليلة اربع ساعات خمس ساعات مش الطلاب ان يتفاوتوا. بقول لك انا يا اخي استطيع ان اعطي العلم يومياً اربع ساعات - 01:26:12

طيب الان هاي الاربع ساعات ماذا احشوها تروحوا تحشوها فقط معرفة الرجال والاسانيد. ويبقى طوال عمرك بعد عشر سنوات ايش حشو؟ والله الحمد لله حفظت كل اسماء ورواد صحيح البخاري - 01:26:23

ارضى عنك تمام بس احنا ليس هذا هو الاله بالنسبة لنا. هؤلاء اسماء عرفت وضبطت وعرف احوالها. لكن فقه صلاتك هل تعرفه؟ لا والله ما اعرفه فقه وضوءك فقه الامة حياة المجتمعات الافكار العقيدة - 01:26:35

يقول لك ما يصلح عليك ان تعرف قدر العمر كم استطيع ان اعطي من العلم يومياً؟ فاحشوا هذه الساعات بما هو انفع بالنسبة لي ولأمتي وهذا تحتاج فيه دائماً انت كطالب علم مبتدأ أن تراجع العلماء الكبار الذين يعرفون واقع الامة ليرشدوك كيف تحشوا هذه الساعات بما هو مفيد. طبعاً نحن لا نقلل - 01:26:50

هنا من الاهتمام بمعرفة الرواة والرجال لكن لا يكون هذا يعني يستغرق ساعات العمر بطريقة يخل بالمقصد الاعظم في طلب العلم تحصيله وهو نفع الناس. يعني ما احد راح يجي يسألك عن اه احد رواد صحيح البخاري ميين الحميدي ولا من سفيان ابن عيينة او يعني مع - 01:27:11

اهمية معرفة هذا العلم او ان يبقى طائفة من طلاب العلم ينشغلون به. عندك تنشغل بهذا العلم تماماً فاذا جاء شخص سألك عن احكام الطهارة الاساسية. والله ما درستها هذا عيب وخلل كبير في استغلالك لساعات عمرك. نعم. قال وان كان لا سبيل الى العلم بمقدار العمر

غير انه يبني على الاغلب. فان وصل - 01:27:31

ايش يعني لو قلت لي انا والله مش عارف كم باستطيع اعطي للعلم يوميا. ايش بنقول لك؟ يا اخي ابني عالاغلب يعني في الجملة كم تتوقع انك تستطيع تعطي للعلم؟ استغل - 01:27:51

قصده لمقدار العمر تحديدا من كم سنة من العمر؟ حاولت افكر بهاي الطريقة انه اصلا كلام مش صحيح يعني كم عمرك؟ يعني انا اتوقع اني راح اعيش اربعين سنة يعني مش لن يكون منطقي ان يكون المراد كم ستعيش من ساعات العمر - 01:28:01

وانما المراد انا الذي افهمه كم ما هو العمر الذي تستطيع ان تقدمه للعدد الساعات؟ اما والله انا اقدر انه اعيش ستين او قال آا غيران يبني على الاغلب. يعني قصده الاغلب يعني من اعمار امتي من الستين الى السبعين - 01:28:19

مممكن لكنه اقرأ طبيعي ما بعده. قال فان وصل فقد عد لكل مرحلة زاد. وان مات قبل الوصول فنيته تسلك به نعم ده ماء بس هو قال فان العاقل من قدر عمره وعمل بمقتضاه وان كان لا سبيل الا العلم بمقدار العمر غير انه يبني على الاغلب يعني اعمار امتي من -

01:28:35

الى السبعين. فان وصل فقد اعد لكل مرحلة زاد. وان مات قبل الوصول الى يعني الستين او في السبعين قال فنيته تسلك به يعني ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. كأن النية هي التي تكمل بعد موتي -

01:28:55

اي توصلني الى الثواب لان الله عز وجل يعطي من نوى على العمل كاجر العامل في الجملة. نعم قال فاذا علم العاقل ان العمر قصير وان العلم كثير. فقبيح بالعاقل الطالب لكمال الفضائل ان يتشغل مثلا بسماع الحديث ونسخه ليحصل كل - 01:29:15

وكل رواية وكل غريب وهذا لا يفرغ من مقصوده منه في خمسين سنة خصوصا ان تشاغل بالنسخ ثم لا يحدث. الزمن القديم ما في انطباع هاي المشكلة. الكتب كلها بدك تكتب بيدك ما في كتب جاهزة نعم - 01:29:32

قال ثم لا ثم لا يحفظ القرآن او يتشاغل بعلوم القرآن ولا يعرف الحديث او بالخلاف في الفقه ولا يعرف النقل الذي عليه مدار المسألة. نعم. فان قال قائل فدبر لما تختاره لنفسك يعرف النقل عن الحديث - 01:29:46

الذي عليه مدار المسألة الفقهية لا يعرف هذه المسألة الفقهية على اي حديث تدور. يعني يا مخل في الفقه يا مخل في الحديث يا مخل في القرآن. تجد عدم يعني موسوعية و - 01:30:00

ادراك كيف يعطي كل علم حقه من النظر. نعم. قال فان قال قائل فدبر لي ما تختاره لنفسك. فاقول ذو الهمة لا يخفى من زمان الصبا. كما قال سفيان بن - 01:30:10

عيينة قال لي ابي وقد بلغت خمس عشرة سنة انه قد انقضت عنك شرائع الصبا. فاتبع الخير تكن من اهله. فجعلت وصية ابي قبله امين اليها ولا اميل عنها. سبحان سفيان بن عيينة قال لي ابي شوف الاب اللي يهتم بمصلحة ابنه. منذ ريعان شبابه. وقد بلغت خمسة او خمسة - 01:30:20

خمس عشرة سنة انه قد قضت عنك شرائع الصبا. بلغت انه خمستاشر سنة قمرية خلص بلغ اه فترة الصبا والطفولة يا بني سهل الله دربها. الان بدك تكون رجل. اتبع الخير تكن من اهله - 01:30:40

اتبع مجالس العلم تكن من العلماء. اتبع اهل الفضل والصلاح تكن منهم. وبدك تتعب في مثل هذا التبع. قال فجعلت وصية ابي قبله اميل اليها ولا اميل عنها جميل قال ثم قبل شروعي في الجواب اقول ينبغي لمن يكون له انفة ان يعرف من التقصير الممكن دفعه عن النفس. فلو كانت النبوة مثلا يعني من كان شريف النفس - 01:30:57

عليه ان يسعى في دفع كل تقصير عن نفسه من كان له انفاء يعني من كانت نفسه شريفة عزيزة علي وكان يستطيع ان يدفع شكلا من اشكال التقصير ادفعه يا اخي - 01:31:19

وحاول ان تكون حاضرا في كل الابواب التي تستطيع وعمرك يستوعب التعلم فيها والنظر فيها. نعم. قال فلو كانت النبوة مثلا تأتي بكسب لم يجز له ان يقنع بالولاية. شف وانفرظ ان فرضا لو كانت النبوة يمكن الوصول اليها - 01:31:34

وانت صاحب نفس شريفة لا ترضى ان تكون فقط في مرتبة الاولياء. اطمح ان تكون نبيا طبعاً على سبيل التنزل هذا. نعم قال ولو تصور ان يكون مثلاً خليفة لم يحصل به ان يقنع بامارة. تمام زي ما حدث مع عمر بن عبدالعزيز - [01:31:50](#) كلما اشتوأ الى المدينة فطاقت نفسه الى الخلاف. فلما طاقت نفس الخلافة قال ملكتها. فقال العلمي ما بقي شيء. قال فتاقت نفسي الى الله طاقة نفسي ما بقي شيء يعني اصبحت خليفة الزمان. نعم. الم يبقى اشرف الا الوصول الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ولو صح له ان يكون - [01:32:06](#)

لم يرضى ان يكون اميرا. والمقصود ان ينتهي بالنفس الى كمالها الممكن لها في العلم والعمل. نعم. ونصح ان يكون ملكا لم يرضى ان يكون اميرة. اه اه ملكا ملكا شيخ. ولو صح له ان يكون ملكا - [01:32:25](#)

لم يرضى ان يكون بشرها. بس انت في نسختك لو صح ان يكون ملكا. ملكا لم يرضى ان يكون اميرا. شو يعني واضح انهم يعني يعدلون النسخ على ما يمشی على ما ينصح به المعنى - [01:32:39](#)

طيب والمقصود ان ينتهي بالنفس الى كمالها الممكن. جميل. اذا هي قاعدة ترى مهمة جدا فعلاً الانسان صاحب النفس الشريفة لا يحب الجهل ذلك من حزم الظاهر تعرفون قصة طلبه للعلم. كيف انه لما دخل المسجد - [01:32:52](#)

اه قول صلاة العصر قيل له لماذا لا تصلي تحية المسجد لما دخلها عاد فدخل المسجد بعد صلاة العصر فليل له كيف؟ فتصلي تحية المسجد قل لي ماذا تصلي تحية المسجد اللي صار وقت نهى - [01:33:07](#)

قال اشتغلوا فيه قال فشعرت بالازدراء يعني. واحد مقيم يعني لما دخلت في غير وقت النهي قصرت وعلموني تحية المسجد. لما دخلت في وقت النهي اجت بدي اعمل اللي علموني اياه - [01:33:18](#)

ولهذا وقت نهى فعرفت ان العلم شريف فدفعتني هذا الى طلب العلم والانكباب عليه. فالنفس شريفة لا يرضى ان يوصف بالجهل في باب من الابواب اذا طبعاً يستطيعوا ماذا؟ ان يدفعه عن نفسه لانه في النهاية سيبقى في مساحة من الحياة انت جاهل بها. يعني مش راح تكون انت الطبيب المهندس الفضائي الفلكي الشرعي اللي يعني انه - [01:33:28](#)

الناس بظن انه بناء على هذا الكلام يجب ان اتعلم كل علوم الدنيا حتى اذا جلست مع كل اهل فن احسن الكلام فيه. هذا لا يمكن وانما المراد يعني فيما هو من مجارك وفيما هو من تخصصك - [01:33:48](#)

جميل انك تكون مستوعب جميع فنون هذا التخصص كنظر حتى اذا خيض في فن ما تكون كالأجنبية فيه. اما العلوم الاخرى اللي هي خارج مجالك لا يمكن الاحاطة بالعلوم البشرية خاصة - [01:34:00](#)

مع ضخامة المعرفة. نعم. قال وقد علم قصر العمر وكثرة العلم. فيبتدأ بالقرآن وحفظه وينظر في يعطيه خطة علمية ابن الجوزي. خطة علمية في طلب العلم. ما هي كيف يهتم الانسان بالعلوم الشرعية وكيف يصيب من كل علم ما يحتاجه. قال فيبتدأ بالقرآن وحفظه. هذا اساس عند السلف عموماً - [01:34:12](#)

قضية الانشغال ابتداء بحفظ القرآن وعدم خلطه بغيره. نعم. قال وينظر في تفسيره نظراً متوسطاً لا يخفى عليه بذلك منه شيء. ايش يعني النظرة المتوسطة لا يهتم بمعرفة كل قول قيل في الاية لا يعني نأخذ تفسيراً متوسطاً يفهم - [01:34:32](#)

معنى الغريب المعنى المجمل للآية ماذا يمكن ان يستنبط من الآية؟ اما ان تريد ان تقف على كل ما قيل في الآية من اقوال ستضيع معنا الآية اصلاً من دماغك وعقلك - [01:34:49](#)

لكثرة ما قيل في القرآن حمال وجوه. نعم. قال وان صح له قراءة القراءات السبع واشياء من النحو وكتب اللغة وابتسم. يعني انصح اذا جاء وقت استطاعت تحفيظ الشاطبية وتقرأ القراءات السبع فانعم به واكره. نعم. قال وابتدأ باصول الحديث من حيث النقل

كالصالح - [01:34:59](#)

المسانيد والسنن ومن حيث علم ومن حيث علم الحديث كمعرفة الضعاف والاسماء. نعم اذا بقول لك بعد انشغالك بالقرآن وحفظه ومعرفة تفسيره سيرة متوسطة. ايضاً يكون لك همة ان تقرأ وتجرد كتب السنة - [01:35:17](#)

لا بد من جرد كتب السنة. البخاري ومسلم الترمذي ابو داود ابن ماجة السنن النسائي. حتى البيهقي سعيد بن منصور كذا. يقول لك

اطلاع شامل على الكتب والاثار. حقيقة اليوم احنا في كارثة في طلاب العلم. كارثة ابن الطالب يصبح ممكن دكتور في الشريعة -

[01:35:31](#)

وهو لم يمر على كتب السنة اخواني لما يعني اكثر من اربعين النووية وبعضهم الله يعطيه العافية وانا هذا حقيقة اعرفه عملة الاحكام يعني بلوغ المرام يسمى بها سماع وهذي كارثة حقيقة انك تكون استاذ في الشريعة وانت لم تقرأ البخاري ومسلم في حياتك -

[01:35:50](#)

هذه كتب الاسلام وهذه معادل الحديث انا لا اطالبك بجزء من عرفة. يعني فضلا انك تعرفه. لكن انا اطالبك بمعادل الحديث الاساسية. انها تقرأ اما تقول لي انا والله ادرس واتصدر للناس بتعليم الخير وكتب السنة الاساسية لم تمر عليها ختمة تدبر واحدة في حياتك

[01:36:08](#) العلمية معاناتها في قصور -

ضخم جدا. اصلا في تصورك ما هو العلم في قصور ضخم جدا في هاي الحالة. نعم. قال فليُنظر في اصول ذلك. وقد رتب العلماء من

[01:36:30](#) ذلك ما يستغني به الطالب عن التعب. طب ما يقصد علم الحديث علم يعني مصطلح الحديث -

ان تعرف ما هو الحديث المتصل المنقطع المتواتر الاحاد تجريح التعديل قواعدنا قال ولينظر في التاريخ ليعرف ما لا يستغني عنه.

كناسب الرسول صلى الله عليه وسلم واقاربه وازواجه وما جرى له. يعني في التاريخ اهم شيء انك تقف على سيرة النبي صلى الله

[01:36:43](#) عليه وسلم -

والصحابه هذا اهم جزء في التاريخ. نعم قال ثم ليقبل على الفقه فليُنظر في المذهب والخلاف. مذهب تنتمي الى مذهب معين

[01:36:58](#) تدرسه. والخلاف اذا انتهيت من دراسة مذهبك تنظر الخلاف بينك وبين المذاهب الاخرى. نعم -

قال وليكن اعتماده على مسائل الخلاف فليُنظر في المسألة وما تحتوي عليه فيطلبه من مظانه كتفسير اية وحديث وكلمة لغة. يعني

[01:37:13](#) الان تنظر في مسألة فقهية تنظر هذه المسألة ما هو الدليل الذي انبت عليه -

قد يكون الدليل اية قرآنية فتذهب فتتأمل في تفسير هذه الاية قد يكون الدليل مبني على مثلا مسألة لغوية لها علاقة بقاعدة لغوية.

تذهب تنظر في تحرير هذه لكن هذه طبعا بعد ان تكون تأسست اصلا في هاي العلوم حتى تستطيع ان ترجح بين الاقوال المتعارضة.

[01:37:28](#) نعم -

قال باصول الفقه وبالفرائض. الفرائض اللي هي انه علم الموارث. نعم. قال وليعلم ان الفقه عليه مدار العلوم ويكفيه من النظر في

[01:37:46](#) علم الاصول ما يستدل به على وجود مناسب بالاصول اصول الدين العقيدة. نعم -

قال فاذا اثبت بالدليل وعرف ما يجوز عليه مما لا يجوز. واثبت ارسال الرسل يسلك طريقة المتكلمين. يعني هذا المهم انك تنظر في

دليل حدوث مثل الكون وقدم الصانع وتعرف ما الجائزة العقلية على الله الممتنع العقلي على الله هذي كلها طريقة المتكلمين في

[01:38:00](#) الكلام في هاي المسائل. نعم -

قال قال واثبت امثال الرسل وعلم وجوب القبول منهم. فقد احتوى على المقصود من علم الاصول. وفعليا شف علم اصول الدين اللي

هو علم التوحيد علم العقيدة اذا اخذته بدون خلاف ولم يكن لك اهتمام بالنظر الى الفرق الاخرى وعلم قصير جدا. زي ما قال لك

[01:38:21](#) يعني هو ابن الجوزي. قال لك خلص اني اه ما يجوز على الله ما لا يجوز -

النبي صلى الله عليه وسلم اثبت الملائكة امنت بالايمان يعني شاف مثلا من ضمن سلم الوصول الى عمل الاصول هذه خلاص هي

حققت عقيدتك تمام؟ واذا قرأت القرآن مع فهم ترى هو اعطاك العقيدة. نحن انما يتوسع النظر في علم العقائد بسبب وجود الخلاف

[01:38:40](#) العقدي -

ولا هي حقيقة علم العقيدة من العلوم المختصرة جدا مقارنة بغيرها. اما علم الفقه فهو البحر لانه يتكلم بنوازل والنوازل لا تنتهي بكل

مسائل عندك الطهارة الصلاة الزكاة الحج الصيام البيوع الانكحة الاقضية. هذا علم لا ساحل له. نعم. قال فان اتسع الزمان للتزيد من

[01:38:57](#) العلم فليكن من الفقه -

فانه الانفار. هذي قاعدة ابن الجوزي دائما. ابن الجوزي يرى ان الفقه انفع ما ينبغي ان ينشغل به طالب العلم. وانا حقيقة اميل كثيرا

الى رأيي بس بالمفهوم العامل الفقه اللي بيشمل السياسة الشرعية اللي بيشمل الاقضية واقع الامة. يعني انه كلمة الفقه كلمة واسعة. احنا اليوم قسمناه كثير. يعني الفقه عندنا اصبح - [01:39:17](#)

اه السياسة الشرعية علم الفكر والفكر الاسلامي اصبح علم لا هو حقيقة عند الاقدمية كله فقه الفكر فقه سياسة شرعية فقه. واقع الامة كله داخل تحت مفهوم وبهذا المعنى الواسع نعم اتفق معه - [01:39:37](#)

قال ومهما فسح له في المهل فامكنه تصنيف في علم فانه يخلف بذلك خلفه خلفا صالحا. ولدك التصنيف ولدك المخلد كتابك اذا كتبت كتابا وخلفته وراءك فهذا يكون ولدك المخلد. يبقى ينتفع الناس به ويبقى بركته لك. نعم. قال مع اجتهاده في التسبب - [01:39:51](#)

الى اتخاذ الولد في التسبب الى ايش؟ الى اتخاذ الولد. الولد الحقيقي هنا ولا الولد المعنوي الكتاب. قال اللهم لا فسح له في المهل فامكنه تصنيف في علم فانه يخلف بذلك خلفه خلفا صالحا مع اجتهاده - [01:40:11](#)

في التسبب الى اتخاذ الولد هو يقصد الولد الحقيقي قد يكون انه يعني يقول لك يعني حاول تجمع بين ولد حقيقي وولد معنوي. ولدك الحقيقي هذا بالزواج يا شيخ بتعرفه. في ولد معنوي هذا من خلال التصنيف والتأليف. نعم - [01:40:28](#)

قال ثم يعلم ان الدنيا معبرة فليلتفت الى فهم ان الدنيا جسر تعبر من خلاله الى الآخرة. نعم. قال فليلتفت الى فهم معاملة الله عز وجل في عنا مجموع ما حصله من العلم يدله عليه. يعني بعد ما تؤصل هذه العلوم ليكن كل هذه العلوم تصب في النهاية في صلاح القلب - [01:40:48](#)

وتزكية وسيرك الى الله سبحانه ولا تكن تقف عند الرسوم كما يقولون ولا تدخل الى المعاملة مع الله وان يكون العلم قائدا محفزا على فهم معاني ايمان نعم. قال فاذا تعرض لتحقيق معرفته ووقف على باب معاملته فقل ان يقف صادق الا ويجذب الى مقام الولاية ومن اريد وفق - [01:41:05](#)

بالنهاية اذا استطعت ان تجمع اذا بين العلم والمعرفة وبين المعاملة مع الله والسلوك هذا سيجذبك الى مقام الولاية فتصبح من الاولياء باذن الله. قال ومن اريد وفق ايش يعني ومن اريد وفق يا محمد - [01:41:25](#)

ومن اراد لا عاش يا ماما يعني من اختاره الله وفقه. يعني اذا اراد الله شيئا هيا له اصلا اريد من من اراد الله يعني ان يصطفيه وفقه الى كل خير. فنسأل الله ان يريدها. نسأل الله ان نكون مرادين له. نعم - [01:41:44](#)

قال وانا لله عز وجل اقواما يتولى تربيتهم ويبعث اليهم في زمن الطفولة مؤدبا يسمى العقل. ومقوما يقال له الفهم. ويتولى تأديبهم ويهيئ لهم اسباب القرب منه. فان لاح قاطع قطعهم عنه. وان تعرضت بهم فتنة دفعها عنهم. فان لاح قاطعا قطعهم الله عنه - [01:42:06](#)

وحماهم منه كما في نسختنا وان تعرضت بهم فتنة دفعها سبحانه وتعالى عنها. يعني بعض الناس يا اخي تشعر موفق كلما ظهرت له الفتنة ولاح له معصية او كذا تجد الله عز وجل - [01:42:26](#)

تولى ويحرسه. هذا معنى ولتصنع على عيني. نعم. قال نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم. امين. ونعوذ بالله من خذلان لا ينفع معه اجتهاد امين يا رب نسأل الله العفو والعافية. قال فصل ان للخلوة تأثيرات تبين في الجلوة. هذا فصل يتكلم عن اثر الخلوة - [01:42:39](#)

على الانسان ما هي اثر الخلوة على حياتك؟ يقول ان للخلوة تأثيرات تبين في الجلوة. الجلوى الظهور خلواتك تظهر اثارها في جنواتك اذا كانت خلوتك خير فهذا يظهر سيماه في تعاملك مع الناس في الظاهر. واذا كانت خلوتك شر يا اخي يظهر السواد في وجهك - [01:42:57](#)

وشؤمها يظهر في تعاملك مع الناس في الجلوات. نعم. قال وكم من مؤمن بالله عز وجل يحترمه عند الخلوات فيترك ما يشتهي حذرا من عقابه او رجاء لثوابه. كم من - [01:43:19](#)

انسان يحترم الله عند الخلوات. شف يحترمه الاحترام. عجبنا هاي الاختيار. قد يحترم الله عند الخلوات. فيترك ما يشتهي والله

مشتهي ينظر الى صورة امرأة اذا صورة محرمة يا اخي يترك ما يشتهي حذرا من عقاب الله سبحانه. او رجاء لثوابه او اجالا لمقام الله عز وجل. نعم. فيكون - [01:43:29](#)

قال فيكون بذلك الفعل كانه طرح عودا هنديا على مجمر. مجمر المبخرة كانه وضعوا عود هندي بخور على مبخرة. نعم. قال فيفوح طيبه فيستنشق الخلائق ولا يدرون اين هو. سبحان الله - [01:43:50](#)

الذي في الخلوة يمنع عينه وسمعه من الحرام يقول لك ان الله عز وجل جعله بخورا على مبخرة فينتشر عبق هذا الشخص وخالقه وسمته مع انهم قد لا يعرفون من هو من هو - [01:44:07](#)

يعني كأن هناك اثر لك يكون في مجتمعك وفي واقعك وقد يكون الناس يجهلون شخصك. لكن ببركة خلواتك اظهر الله بركتها على المجتمع وان كنت لا تعرف فهمت كيف هذي فكرة؟ قد لا تكون تعرف لكن شف كيف ان المعصية اذا تركها الانسان كيف تكون سبب في صلاح امة - [01:44:22](#)

او سبب في صلاح مجتمع هذا معنى قوله قال كانك عود هندي على مجمر يفوح ريحه ويستنشقه الناس ويستفيد منه المجتمع وان كانوا قد لا يعرفون شخصك. وكم من انسان ترك اثرا وبصمة وهو لا يعرف - [01:44:46](#)

نعم. قال وعلى قدر المجاهدة في ترك ما يقوي محبته او على مقدار زيادة في ترك ما تقوى محبته. يعني وعلى قدر مجاهدتك في بترك ما تشتته نفسك. نعم. او على مقدار زيادة وقع ذلك المحبوب المتروك يزيد الطيب. او على مقدار زيادة دفع ذلك - [01:45:03](#) المحبوب المتروك يزيد الطيب. يعني الطيب الذي سينتشر منك؟ العبق عبق الايمان الذي سينتشر منك سيزداد كلما ازداد دفعك للشيء الذي تهواه وكان الشيء الذي تهواه عنيفا يعني الشيء الذي اهواه عنيف - [01:45:23](#)

ومحبوب جدا وانا صارعت صارعت جدا في دفعه. كلما كانت المصارعة اشد كلما كان عبق الايمان الذي ينتشر منك اكثر واكثر واثارك في المجتمع اكبر واكبر. نعم. قال فترى عيون الخلق تعظم هذا الشخص والسنتهم والسنتهم تمدحه. ولا يعرفون بل ولا يقدرّون على وصفه - [01:45:40](#)

عن حقيقة معرفتك وقد تمتد هذه الاراييح بعد الموت. قد تمدح ويثنى عليك ويجعل الله كانسان صدق مع ان الناس الذين يمدحونك هم عمرهم ما جلسوا معك عمرهم ما جلسوا معك - [01:46:00](#)

عمرهم ما قابلوك عمرهم ما رأوك وجهها لوجه ولكن سبحان الله هو لسان الصدق الذي يقذفه الله عز وجل على السنة الناس لك. نعم قال وقد تمتد هذه الاراييح بعد الموت على قدرها. بعد ما تموت يبقى لك ايضا ذكر جيد - [01:46:14](#)

قال فمنهم من يذكر بالخير مدة مديدة ثم ينسى. ومنهم من يذكر مائة سنة ثم يخفى ذكره وقبره. ومنهم اعلام يبقى ذكرهم ابدًا. سبحان الله! اي والله وعلى عكس هذا من هاب الخلق ولم يحترم خلوته بالحق فانه على قدر مبارزته بالذنوب وعلى مقادير تلك الذنوب يفوح منه ريح الكراهة. فتنتقته - [01:46:30](#)

قلوب. فان قل مقدار ما جنى قل ذكر اللسن له بالخير. وبقي مجرد تعظيمه. وان كثر فان قل مقدار ما جنى. يعني اذا فعل معاصي في قليلة كانت فقط قليلة - [01:46:50](#)

هنا تكون عقوبتك ان يقل ذكرك بماذا بالخير. لكن في النهاية يبقى لك ماذا تعظيم عندنا ثاني يبقي الله لك شيئا من الحرمة عند الناس لكن الناس لا تشغل بذكر - [01:47:05](#)

محاسنك. نعم قال وان كثر كان قصارى الامر كان قصارى الامر سكوت الناس سكوت الناس عنه لا يمدحونه ولا يذمونهم. واما اذا كثرت معاصيك في الخلوات احسن شيء يمكن ان يعني يفعل لك ما هو؟ انه الناس لا تعظمك - [01:47:20](#)

لكن ايش؟ لا تمدحك ولا اذن يعني مستور لحالي انا ما حدا داري عنه. يعني هذا جيد افضل من ان يهتك الله سترك يعني في النهاية. لكن سبحان الله نعم. قال ورب خالق ممكن شخص - [01:47:36](#)

يتساءل يعني هل المطلوب مني اذا شيخ ان اعمل هاي الامور؟ من اجل ان الناس تذكرني يعني هل هو ابن الجوزي يقول يا اخي خلي خلواتك نظيفة حتى الناس تذكرك بالخير - [01:47:48](#)

ايش رأيكم في هاي القاعة مسلا. شيخ هو مش مقصود لذاته ولكن هو دليل على صلاحك وصالح العمل احسنت يعني ايوه ايش ممكن نضيف اصدقائي نعم يعني هو هل يشوف سؤال هل حرص الانسان على هيك بدي اسأل سؤال هل حرص الانسان ان تكون سمعته جيدة بين الناس - [01:47:59](#)

او له لسان صدق بين الناس ان الناس تدخل بالخير هل هذا خطأ يعني هل هذا رياء السؤال هل حبي او رغبتي ان الناس تذكرني بالخير الا هذا رياء لأ طب ايش الدليل - [01:48:31](#)

نعم سيدنا ابراهيم عليه السلام دعا الله عز وجل قال واجعل لي لسان صدق الى اخره والثناء يعني يا رب اجعل ثنائي طيبا بين الناس ليس لانني افعل هذه الافعال من اجلهم. لكن هو طبيعة الانسان الشريف صاحب النفس السوية - [01:48:49](#)

لا يحب ان يذكره بالشر ويحب ان يذكر بالخير. يعني هو مطلب نفسي اه او حق طبيعي يعني خرينا نقول حق طبيعي نفسي بشرط الا يكون هو الباعث للعمل الاساس. يعني انا باعثي يجب ان يكون الاخلاص لله. سبحانه وتعالى. وانني اتعبد - [01:49:08](#)

ولو ذمن الناس انا سابقى على هذا الطريق. لكن والله يا رب انني احب ان اذكر بالخير وهذا مطلب نفسي لصاحب النفس الشريفة انه لا يحب ان يذكر بالشر ولا بالسوء. فهذا شعور نفسي ووجداني لا اشكال فيه. الخطورة فيه ان يكون هو الباعث للعمل. تمام؟ تفضل -

[01:49:25](#)

في حد رافع ايده كده يا شيخ اظن مش عارف هذا الحديث اعمل صحته ولكنه قال رحم الله امرأة انجبت الغيبة عن نفسه. اها انه

كلام الناس هو اشي يهتم به ايضا مش انه احسنت - [01:49:45](#)

ان كلام الناس لشئ يجب ان يضاف وان ان يصرف الانسان عن نفسه التهمة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي مع صفية فقال

ان الشيطان يجري بالابن ادم. مجرى الدم - [01:49:58](#)

اني خشيت ان يخذل في قلوبكما شرا او شيئا فهذا يدل على ان الانسان مطلوب منه ان يحتاط لنفسه حتى لا يتكلم فيه. هذا مطلب نفسي وجداني احسنت قال ورب خال بذنب كان سبب وقوعه في هوة شقوة في عيش الدنيا والاخرة. وكأنه قيل قيل له. ورب خال

بذمه. رب انسان خلى - [01:50:10](#)

بمعصية من معاصي الله كان هذه المعصية هي سبب لوقوعه في هوته بهوة شقوة يعني في فتحة من الشقاء اللي هو الحفرة الكبيرة.

في فتحة شقاء بيعيش الدنيا والاخرة. سبحانه الله - [01:50:30](#)

قال وكأنه قيل له ابق بما اثرت. فيبقى ابدًا في التخبيط. كان الله يقول له مش انت تريد هاي المعصية في الخلوات خلك في مقامك

هذا مقامك. نعم قال فانظروا اخواني - [01:50:47](#)

الى ما الى المعاصي اثرت وعثرت. قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان العبد ليخلو بمعصية اثرت وعثرت. ايش تعثرت هي جعلتك تتعثر

في طريقك اثرت عليك وعثرت جعلتك تتعثر في سيرك. حتى القطك في هذه الهوة. نعم. قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان العبد

ليخلو بمعصية الله تعالى فيلقي الله تعالى بغض - [01:51:00](#)

الله في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر فتلمحوا ما سطرته واعرفوا واعرفوا ما ذكرته. ولا تهملوا خلواتكم ولا سرائركم. فان الاعمال

بالنية والجزاء على مقدار الاخلاص. نعم رحمه الله فصل من عرف جريان الاقدار ثبت لها واجهل الناس بعد هذا من قواها لان مراد

المقدر الذل له - [01:51:22](#)

فاذا قويت القدر فملت مرادك من ذلك لم يبق لك ذل مثال وهذا ايش معنى هذا الكلام؟ الطير اقرأ. نعم. قال مثال هذا ان يجوع الفقير

فيصبر قدر الطاقة. فاذا عجز خرج الى سؤال الخلق مستحيا من الله - [01:51:45](#)

تعالى كيف يسألهم؟ وان كان له عذر بالحاجة التي الجأته غير انه يرى انه مغلوب الصبر فيبقى معذرا مستحيا من الله تعالى وذاك

المراد منه اوليس يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فلا يقدر على العود اليها حتى يدخل في خفارة المطعم ابن عدي وهو

كافر سبحانه من ناط الامور بالاسباب - [01:51:59](#)

ليحصل ذل العارف بالحاجة الى التسبب تمام ايش يعني قال من عرف جريان الاقدار ثبت لها واجهل الناس بعد هذا من قواها لان

مراد المقدر الذل له فاذا قويت القدر فقلت مرادك من ذلك - [01:52:20](#)

لم يبق لك ذل. ايش معنى هذا الكلام جاهز يا شيخ محمد على قدر هاي الخاطرة تفضل شوي ابعت النجعة اتحدث انا عن القدر والابتلاءات اللي بتنزل للانسان. نعم، فيكون منها امراض الله عز وجل ان ان يذل الانسان وينكسر لله. نعم، فاذا قابل - [01:52:42](#) قدر ودافعه فيذهب منه جزء الذل لله عز وجل والانكسار تريده الله من من هذا البلاء واذا دافع القدر لم يحصل له الذل الذي كان لو حصل اذا اذا تماشى مع القدر وصار معه - [01:53:16](#)

لكن هذا الانسان مطلوب منه ان لا يبذل السبب بدافع القدر لكن قصدي قال له مثلا يعني احسنت يعني انت في النهاية حتى لو يعني لو جاءك قدر متعب لو ذاك قدر متعب من فقر او جوع او مرض - [01:53:26](#) فحتى وانت تأخذ بالاسباب عليك ان تلاحظ ماذا انك ايضا مفتقر حتى وانا اخذ بالسبب يعني نفس القدر كان ماذا متعب ومنهك وذلك صح طب انت ليه بدك تقاومه؟ من اخذ بالاسباب التي تدفعه كأنه مثلا قدر مرض بدي اخذ السبب اتعالج. القدر جوع -

[01:54:02](#)

بدي اخذ سبق ايش هو؟ انا اكل طعام. ترى حتى وانت تأخذ الطعام انت تثبت افتقارك وذلك الى ماذا الى السبب انت تظهر افتقارك وذلك الى ايش؟ لانك انت لو لم تأخذ السماء لما استطعت ان تقاوم ماذا؟ هذا القدر لذلك قال فسيحان من ماط الامور بالاسباب -

[01:54:23](#)

ليحصل ظل العارف بالحاجة الى ايش ان التسبب يعني انا يعني انا عارف بالله المدقق الناظر المتيقظ هو عرف ماذا عرف انني هذا القدر انا ذليل له لانني حتى لو اريد ان ادفعه لن ادفعه الا بعد ان اذل نفسي الى السبب - [01:54:43](#) مجرد انا اتقوى لأ ما بديش اخذ. ما بدي اخذ. ماشي هذا ممكن يكون تقوي لكن في النهاية الاخذ بالسبب اليس مطلوباً يعني انت بقول لك مجرد انك تتقوى يا رب انا حاس انه عبدالرحمن راح - [01:55:06](#)

عموما دعونا نقرأ من البداية ونركز في المعنى. من عرف جريان الاقدار ثبت لها قال هنا صبر على مكروهاها. واجهر الناس بعد هذا من ايش قواها ايش يعني قواها طبعاً سامحوني لانه انا حتى دقيقة فقط اخواني عالبث - [01:55:23](#)

يا رب يوسف الشيخ عبد الرحمن الدرس اليوم زعل مني عبدالرحمن لا اقدر على غضبه يالاه بسم الله لا تغلب معاه طيب بسم الله. فالان ايش يقول لك؟ من عرف جريان الاقدار - [01:55:48](#)

ثبت لها يعني المطلوب منك ابتداء انك ايش تعمل؟ تصبر لكن قال واجهل الناس بعد هذا من قواها ايش يعني قواها؟ من عاندها ما بدي اخذ بالسبب لا هذا خطأ - [01:56:38](#)

يعني نعم المطلوب اذا جاء القدر انه ايش تعمل تصبر لكن هذا المطلوب الا اخذ بالسبب لدفع الاقدار بالاقدار يا اخي انا جعت ماشي الجوع يصبر الانسان له لكن في النهاية ترى من من حكم الله ان جعل لدفع الاقدار اسباباً حتى تذلل انت لهذه الاسباب وتعرف النهاية -

[01:56:54](#)

انك محتاج وفقير وانه انا لا استطيع ان ادافع هاي الاقدار يا رب الا بعد ان اخذ بالطافك والاسباب الذي وضعتها في هذا الكون فهذا جزء من الذل المطلوب تمام؟ هذا جزء من الذل المطلوب فيقول جاهل ذاك الذي - [01:57:16](#)

يعارض الاقدار يقاومها بعدم الاخذ باسبابها. قال واجهل الناس بعد هذا من قواها. لان مراد المقدر ايش مراد الله؟ ابذله اكيد الله عز وجل لما قدر قدر في صعوبة عليك - [01:57:33](#)

ارادك ان تذلل له فاذا قويت القدر اذا قويت القدر اذا ايش يعني اذا امتنعت عن الاخذ بالاسباب وقلت انا جاي انا جائع وسابقي جائع ولن اكل. انا مريض وسابقي مريض ولن اخذ. قال فاذا قاومت القدر - [01:57:50](#)

فعاندته ولم تأخذ بالاسباب لدفعه فقلت مرادك من ذلك. يعني حتى ماشي ممكن تقول انا مريض مرض شرس جدا. ما بدي اتعالج ولك حتى لو نلت مرادك من ذلك انك شفيت - [01:58:08](#)

او مثلاً ايش ممكن قدر اه مثلاً هجم عليك عدو فرضاً فالمطلوب منك ان تواجه هذا القدر بماذا بدفعه والقتال في سبيل الله فرضاً لو

انت مثلا اه قلت انا لا اريد ان ادافع انا سابقى وانتظر زواله واتقوى على ما ينزل - [01:58:22](#)

يقول فرضا لو ذهب العدو راح وتركك بعد ذلك انت فاتك ماذا؟ قال لم يبق لك ذل يعني لم تخضع لله حقيقة. الله شف هاي فكرة شوي دقيقة. الله سبحانه وضع اقدار مؤلمة للانسان - [01:58:40](#)

يستطيع الانسان ان يدفعها لانه يريد منك ان تدفعها فهمت؟ يريد منك ان تدفعها من خلال الاخذ بالاسباب التي تدفعها لان اخذك بالاسباب التي وضعها وهو جزء من خضوعك لله - [01:58:57](#)

الله عز وجل وضع اقدار هناك ما يدفعها وطلب منك ان تدفعها. شف الان سيعطيك نموذج لما قال مثلا اوليس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فلا يقدر على العودة اليها حتى يدخل في خفارة اي في جوار المطعم ابن عدي وهو كافر عبرة في - [01:59:13](#) تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرفه خرج الى الطائف يدعو. واهل الطائف كيف استقبلوه بالحجارة وما شابه ذلك. الان كان رجوعه الى مكة بعد خروجه من الطائف صعب - [01:59:30](#)

وكانت الكفار مكة يهددونه بالقتل فهذا قدر صعب عليه الان في امر متعب وهو انني لا استطيع ان ادخل مكة بصورة مباشرة اضطر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بسبب من الاسباب حتى يدخل مكة وهو ان يدخل في جوار رجل كافر - [01:59:43](#)

وهو المطعم ابن عادي شوف كيف اخذ بالسبب الذي يدفع به القدر الصعب الذي حل به خضوع الانسان للاسباب وتناول الاسباب هو جزء من عبوديتك لله. وليس كما يتوهم الصوفية ويريدون على الصوفية. الذين يقولون لا تواجه - [02:00:00](#)

اقدار وكن معها في مهب الريح واتركها تمر فاذا يعني هي مرت انتهى الامر. لا لا بقول لك هذا غير صحيح. الاخذ بالاسباب جزء من ذلك واعترافك بالله سبحانه وخضوعك لامر الله. لذلك قال فسبحان من ماط الامور بالاسباب - [02:00:18](#)

حتى يحصل ذل العارف بالحاجة الى السبب حتى يحصل ذلك انك تعرف انك انت ايها الانسان فقير وتحتاج الى الاسباب التي اودعها الله في هذا الكون حتى تدفع فقرك وحاجتك - [02:00:34](#)

فهي هنا هذا الكلام جميل في هذه السيارة. قال رحمه الله فصل سبحان المتصرف في خلقه بالاعتزاز والاذلال ليبلو صبرهم اظهر جواهرهم في الابتلاء. هذا ادم صلى الله عليه وسلم تسجد له الملائكة ثم بعد قليل يخرج من الجنة. وهذا نوح صلى الله عليه وسلم - [02:00:48](#)

يضرب حتى يغشى عليه ثم بعد قليل ينجو في السفينة ويهلك اعدائه. وهذا الخبير صلى الله عليه وسلم يلقي في النار. ثم بعد قليل يخرج الى السلامة هذا الذبيح صلى الله عليه وسلم يضطجع مستسلما ثم يسلم ويبقى المدح. وهذا يعقوب صلى الله عليه وسلم يذهب بصره بالفراق ثم يعود بالوصل. وهذا - [02:01:08](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم يشتغل بالرعي ثم ثم يرقى الى التكليم. وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقال له بالامس اليتيم يقال في عجائب من الرب الرحيم يلاقيها من الاعداء تارة. ومن مكائد الفقر اخرى. وهو اثبت من جبل احد من جبل حراء. ثم لما تم - [02:01:28](#)

له مراده من الفتح وبلغ الغرض من اكبر الملوك واهل الارض نزل به ضيف النقلة فقال واكرباء في النقلة اللي هو ايش؟ الموت سكرات الموت. نعم فمن تلمح بحر الدنيا وعلم كيف تتلقى الامواج وكيف يصبر على مدافعة الايام لم يستهول نزول البلاء ولم يفرح بعاجل رخاء. نعم - [02:01:48](#)

الحديث عن البلاء وانه مركزية في الحياة مهم جدا للنفس الانسانية. ليه لانني لما اكلمك كثيرا عن موضوع تقول انت جاهز لاستقباله فيكون وقوعه على النفس اخف بخلاف لما انا ابقي اعطيك ماذا - [02:02:08](#)

المسكنات انه الحياة حلوة وكذا وطيبة وجميل وكذا. ثم فجأة يأتيك البلاء هكذا انه كف على حين غرة فيكون وقع البلاء شرس. ولذلك من اكبر الاخطاء في العمل الاسلامي وعندما يتكلم مع المحافظين الجدد او الملتزمين الجدد يتكلم معهم بصيغة ماذا؟ يا اخي التزم ان شاء الله اذا التزمت باذن الله راتبك في الشركة بيرتفع وتجد - [02:02:26](#)

بده ان شاء الله الزواج الجميل وحياتك تصبح رغيدة ترى هذا الخطاب بهذا الاطلاق غير صحيح. ليه؟ لانه انك كانك تعطي هذا

الانسان المتخوف من الالتزام اللي متوقع ان الالتزام سيحرم من كثير من اللذات تعطيه صورة وردية عن حياة ما بعد الالتزام من جهة طبعاً صورة وردية محسوسة - [02:02:48](#)

الالتزام سيفتح لك افاق من الشغل والعمل والوظيفة طب التزم اول شهر شهرين شيخ الشركة انا التزمت بطلت استطيع اتعامل مع هاي الشركة انه حرام. طب ما فش شغل اشتغل فيه - [02:03:08](#)

راح يقول له لأ مش مشكلة بعد شهر شهرين اه ان شا الله بتفتح وتجد راتبك مضاعف اه اجى بعد شهر شهرين الراتب زي ما هو لا في الشغل اصلاً - [02:03:22](#)

وانت خطأك اصلاً في طريقك اعطاه طريق التدين لأ. النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع الصحابة في بيعة العقبة الثانية لم يعدهم بالدنيا لا وانهم ايش سألوا؟ يا محمد صلى الله عليه وسلم ندفع عنك كما ندفع عن انفسنا واموالنا وازواجنا. فما لنا؟ هل قال لهم باذن - [02:03:31](#)

المدينة النبوية ستصبح عاصمة الاقتصاد العربي. وسابني لكم فيها محطات وكذا ونسيب نحن اصحاب التجارة. لا لا لا النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد اصحابه بمكسب دنيوي. وانما قال شيء واحد عندكم بما هو؟ في الجنة - [02:03:51](#)

من اراد يدخل في هذا الطريق بناء على هذا المفهوم حي على. نحن لا نعد الناس. يعني بتعرف البرامج الانتخابية للاسلاميين. انه انا ان شاء الله بس وبإذن الله ارفع نسبة الغنى واقلل نسبة البطالة واصلح الطرق. ترى يا اخي انت تدعو الناس الى دنيا. ولا تدعو الناس الى الله. حتى لو تقل - [02:04:08](#)

بس انا يا شيخ انا ذكي. انا بستعمل هاي الطريقة من اجل اقناع الناس بالاسلام. ثم بعد ذلك لما يدخلوا هم افهموا الطريق وحدهم. لا سيدي الامور ليست هكذا الامور انك اذا فشلت او وجدوا ان الامور صعبة ستصبح انت الملام. وعدتنا بجنات الخلد في الدنيا فلم نرى الا الحرب والقتل. مش كان - [02:04:28](#)

آ المنافقون مع ان النبي صلى الله عليه وسلم في العهد كان يعد بالجنة في بعض الاحايين بتعرفوا اثناء في حفر الخندق وجاءت الصخرة فقال الله اكبر اضاءت قصور الشام اضاءت قصور حمير - [02:04:48](#)

فالمنافقون لما جاء للعدو استمع وبلغت القلوب الحناجر ايش قالوا؟ كان محمد صلى الله عليه وسلم يعدنا بقصور كسرى وقيصر واحداً لا امن نفسه ان يذهب الى حاجته شف بعضنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خطاب اعتيادي. فقط هيكاً من باب دفع عطاء فسحة امل. قالها في اثناء حفر الخندق. فقط من باب اعطاء - [02:05:02](#)

وصادق صلى الله عليه وسلم سيصبح ذلك لكن اقصد ليس هو الخطاب الاعتيادي له ان يعد بفتوح دنيوية. دايماً خطابه الجنة الجنة الا ادلكم على بتجيكم العذاب الاليم. لكن في لحظة شعر انه الصحابة ها محتاجين لدافع شوية دنيوي. وهو انكم ستفتحون قصور في لحظة صعبة - [02:05:25](#)

اعطاهم الكلمة هاي العقلاء الصحابة فهموها اللي تربوا في مكة والمدينة واولئ المدنيين فهموها في سياقها انه ايش انه هو ماشي النبي صلى الله عليه وسلم قال سفتح قصور فارس بس ما قالنا بعد يومين - [02:05:45](#)

صرنا نفتحها المنافقون ايش ظنوا ان ما دام قال سيفتح قصور فارس معاناتها احنا خلص لن نجد صعوبة ولا بلاء ولا دماء ولا اشلاء في الحياة الحياة الدنيا. اه لذلك شفت وين خطورة هذا الخطاب؟ خطورة خطاب الدنيا وانه الالتزام معاناته اه تجارة عالمية واقتصادية - [02:05:59](#)

اقتصاد عالمي وفش بناء هذا خطورته في لحظات البلاء. ولحظات الشدة مثل ما يحدث مع اخواننا في غزة الله يفرج عنهم. انه لما تعطيه خطاب انه انت ستنتصر الان وستصبح رمز الكذا وكذا استشهد كثير من نحسبهم الله عزيم من الشهداء والابطال والمعركة شرسة والناس في النهاية - [02:06:19](#)

تتحمل ايماننا وليس انتظار من المرابطين انه غدا ان شاء الله سنكون على باب بيت المقدس هذا غير صحيح. في النهاية نحن نقاتل لو هلك الجميع الفكرة ثبتت على الاقل حافظنا على المبدأ والعقيدة. هذا هو الخطاب الصحيح الشرعي الذي يجب ان يعطى للناس.

وليس خطاب الدنيا. كلام ابن الجوزي كلام موفق. تفضل شيخ - 02:06:39

اه طبعاً بعض الناس يظن ان النصر هو شيء حالم يعني يجب ان بصورة مثالية بدون اشلء ولا دماء وتنتهي القضية وهذا اكبر خطر. واكبر خطأ ناس ترى اخواني الناس معافون من البلاء في اكثر الاقطار - 02:07:01

ولو عرف الناس ما حدث مع الاقدمين يعني او استوعبوه لعرفوا انه هذا الدين هو طبيعة بلاء طبيعة المحن. وانه طريق الالتزام والتدين والنصر هو هكذا مليء بالاشلاء والدماء والاسر والاضطهاد وان فترات الاستضعاف في حياة الامة اصلا هي اعلى من فترات النصر والتمكين - 02:07:20

ان الام بطبيعتها تنتصر ثم تعود بعد ذلك المشاكل. اه صلاح الدين الايوبي حرر بيت المقدس خمسمية وستة وثمانين. ابن اخوه سلمه للصليبيين بعد خمسين ستين سنة تخيل ضع ابن ابو صلاح الدين سلم بيت المقدس الى الصليبيين على دعة من الدنيا ثم حدثت معركة اخرى واستطاع - 02:07:40

ارجاع بيت المقدس ثم ثم جاء التتار والمغول فالحركة التاريخ الاسلامي هي اصلا ليست حركة متوالية في الانتصار. لا لا يعني عندما نصل الى اعلى التمكين في مرحلة معينة نزل بعد ذلك. ثم تأتي بعد ذلك ثم نرجع نعلو بعد ذلك ثم هي هكذا حركة التاريخ. وبالتالي علينا - 02:08:00

نفهم جميعاً ان المطلوب هو ان نعبد الله وان نتعبد الله في الظرف الراهن الذي نحن فيه. لكن ليس المطلوب منا ان بعض الناس يظن اننا اذا وصلنا لمرحلة التمكين خلاص الحمد لله رب العالمين - 02:08:20

هاي جلسنا واتكينا. لا لا هذا هو صحيح. ستصل الى التمكين راح تطلع مشاكل داخل المجتمع المسلم. هذا طائفته بدها تحكم. وهذا جماعته بدها تصير مسؤولية. وهذا الرجل بده يصير - 02:08:34

وهذا كذا ادبر ايه هاد يا جماعة خرجت هنا. هي في منطقة في منطقة الاسلام يعني حتى الصحابة لما انتصروا. طلع الخوارج. اه طلع الشيعة. ايش قتل عثمان رضي الله عنه - 02:08:44

ما انتهت القضية. ففي احيانا في انواع من الاحلام عند الناس ان الاسلام يجب ان يبقى هكذا تصاعد ثم تمكين وانتهى الامر ونحط رجليه لما يبارد بعد ذلك والنصر وهذا تصور غير صحيح وناتج عن فهم خاطئ لطبيعة هذا الدين. ان هذا الدين يقوم على البلاء - 02:08:55

تصل البلاء المتواصل الذي يجب ان يثبت فيه الانسان ثباته على العبودية. هذا هو المطلوب. غير كذا هذا غير موجود ابدا ولا ينبغي ان يخبر الناس بشيء اعلى من ذلك حتى لا يكونوا حالمين. تفضل اسامة - 02:09:15

فينظر عصام عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر. يعني لسا ما انتهى البلاء وسيخرج لك طوائف داخل المجتمع المسلم. لذلك كثير من الناس يعني موضوع السياسة الشرعية بدنا نرجع لموضوعنا. مش رح اخلص لانه فتحت هذا

الموضوع. بسم الله نبدأ. قال رحمه الله فصل ينبغي للعاقل ان - 02:09:33

ليقدم على العزائم حتى يزن نفسه هل يطيقها؟ ويجرب نفسه في ركوب بعضها سرا من الخلق. فانه لا يأمن ان يرى في حالة لا يصبر عليها ثم يعود افتضح. جميلة والله هذي فكرة عالية - 02:09:53

قضية انك لا تجرب نفسك في العزائم مراد العزائم معالي الامور ولك لا تجرب نفسك في معالي الامور حتى ايش حتى تجرب نفسك هل انا استطيع ان اتحملها او لا. بعض مثلاً المشايخ او طلاب العلم المتحمسين يعطيك خطاب دعوي عالي - 02:10:06

واعلى من قدراته مثلاً يعطيك خطاب واننا ثابتون على هذا الدرب ولو رأينا السجون والمقاصد هذا اول سجن سيدنا كريح تمام ليه؟ لانه هو ما كان يعني عمره ما ابتلي بسجن فلما جاءته اول فتنة قال لك لا يا عمي هذا طلع السجن ما هو مزحة. فيقول لك اه مثلاً

ينبغي للعاقل ان - 02:10:25

الا يقدم على العزائم. يعني لا تعطي خطاب دعوي او فكري او شيء او تدعي امام الناس لنفسك شيء. هو قد يكون اعلى من في

الاستحمال لأ عليك ان تختبر نفسك يعني حتى اذا ايه حتى اذا وقعت فيما دعيته لم تفتضح - 02:10:45

حتى اذا وقعت ما ادعيته لم تفتضح. تمام؟ فيقول لك ويجرب نفسه في ركوب بعضها سرا من الخلق. يعني انت حاول انه يعني تكون عالهادي شغلك تمام؟ بهدوء باتزان حتى يعني لا سمح الله لما يجيك اول بلاء - [02:11:05](#)

اول سجدة بتكون خفيفة. اذا جاءتك اول سجدة بتكون خفيفة لانك انت ما عملتش مصيبة كبيرة. فبالتالي بتعرف نفسك والله انا ها يعني اسبوع اسبوعين الامور سهلة ولا صعبة. اما بتعطي نفسك خطابات كبيرة وانه وانه وكذا يأتيك خمس سنوات - [02:11:22](#)

تخرج منتكس. بعض الناس خرجت منتكسة من السجن فترى الكلام الذي يقول كلام عاقل لا تعطي نفسك في عزائم الامور امام الناس او امام الجمهور كلمات اعلى من طاقتك واعلى مما تعرفه من نفسك. يقول لك خلك ماشي على الهادي وعلى ما تعرفه من نفسك من قدرات تحميلية. يعني ما دمت انت مثلا اذا جلست في - [02:11:40](#)

خلوة في البيت لا تشعر بالانس بالله. خذ مني. فبالتالي انا بقول لك صعب جدا تثبت في السجن. يعني انت اختبر نفسك قال لك في مواطن السر. انت الان تجلس في البيت وحدك - [02:12:04](#)

بعض الناس بقول لك انا بخاف اذا جلست لوحدي بعرفش انا وحدي. دايم خايف وكذا واشعر بكثرة البلبل لازم احكي مع شخص لازم احكي مع شخص. الشخصيته بهذا النمط لا يعرف ان يانس بالله او يعرف كيف يستغل يوم يومين وحده بدون ما يتكلم او يمكس سوشيال ميديا او كذا انا بقول لك لا تجرب نفسك - [02:12:15](#)

لان هناك غصبا عنك ستبقى وحدك ومش يوم يومين شهر وشهرين وثلاث فبالتالي انت الاصل تجرب نفسك في الخلوات وتقوي نفسك في الانس بالله وتجد من نفسك عزائم. فاذا اصبحت قويا سيتعاد دبر نفسك - [02:12:34](#)

يعني انت ممكن تكون اقوى. لكن وانت تعرف من نفسك الضعف في الخلوات وانك انسان تستوحش جدا جدا ترى الامور ما بتمشي دائما بهاي الطريقة. لو ابتليت قد لا تصبر. هذا كلام جدا مميز من ابن الجوزي. نعم. قال مثاله رجل سمع بذكر الزهاد. هم. فرمى - [02:12:52](#)

ثيابه الجميلة ولبس الدون وانفرد في زاوية وغلب على قلبه ذكر الموت والاخرة. فلم يلبث متقاضي الطبع ان الح بما جرت به العادة. فمن القوم من عاد لمرة الى اكثر مما كان عليه كأكل الناقة من مرض. نعم - [02:13:11](#)

ولما في اكل ناقة. ناقة. الناقة اللي الان في مرحلة النقاها الاستشفاء. خلص يعني الان خلص المرض. بس في مرحلة هيك الاستشفاء يعني كان واحد انتهى من فيروس معين او كذا بس اول يومين ثلاثة بقولوا له شوي شوي لا تدب مباشرة عالاكل حتى انه لا تتعب نفسك. نعم. قال ومنهم - [02:13:26](#)

انت وسط الحال فبقي من توسط الحال فبقي كالمذبذب. تمام. وانما العاقل هو الذي يستر نفسه بين الناس بثوب وسط لا يخرج من اهل الخير. ولا يدخله في زي اهل الفاقة فان قويت عزيمته عمل في بيته ما يطيق. وترك ثوب التجمل لستر الحال. ولم يظهر شيئا للخلق فانه ابعد من الرياء واسلم من الفضيحة - [02:13:46](#)

هم. وفي الناس من غلب عليه قصر الامل وذكر الاخرة. نعم. حتى دفن كتب العلم. وهذا الفعل عندي من اعظم الخطأ. وان كان عقولا عن جماعة من الكبار قد ذكرت هذا لبعض مشايخنا فقال اخطأوا كلهم ولقد تأولت لبعضهم بانه كان فيها احاديث عن قوم ضعاف لم ولم يميزوها. كما روي عن سفيان - [02:14:06](#)

عن سفيان في دفن كتبه او كان فيها شيء من الرأي فلم يحبوا ان يؤخذ عنهم. فكان من جنس تحريك عثمان رضي الله عنه المصاحف لئلا يؤخذ بشيء مما فيها من من - [02:14:26](#)

على غيره هذا التأويل يصح في حق علمائهم. يعني العلماء الذين دفنوا بعض الكتب اذا اردنا ان نصحح لهم ذلك فانما لانهم رأوا ان هذه الكتب ممبوءة بالرأي. الذي لا ينبغي ان يتعلمه الناس. واما الجهال الذين دفنوا كتبهم فهؤلاء مخطئون قولا واحدا - [02:14:36](#)

اذا نعم قال فاما غسل احمد ابن ابي الحواري كتبه وابن اسباط فتفريط محض. خطأ كبيرا حتى لو كانوا مثلا زهاد وعندهم من الصدق ما عندهم لكن هذا لا يعني اننا لا ننتقد هذا التصرف الخاطي الي صدر منهم. خطأ. نعم. قال فالحذر الحذر من من فعل -

يمنع منه الشرع او من ارتكاب ما يظن عزيمة وهو خطيئة. نعم. او من اظهار ما لا يقوى عليه المظهر فيرجع القهقرة. نعم. وعليكم من العمل ما وينطقون كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم - [02:15:10](#)

قال رحمه الله فصل اجهل الجهال من اثر عاجلا على اجل لا يأمن سوء مغبته. سوء مغبته يعني سوء عاقبته نعم. قال قد سمعنا عن سلطان وامين وصاحب مال اطلق نفسه في شهواتها ولم ينظر حالها ولا فنزل به من الندم وقت الموت اضعاف ما التذ. ولقي من مريب الحسرات ما لا يقاوم - [02:15:23](#)

ولا ذرة منه كل لذة. يا رب. ولو كان هذا فحسب لكفى حزنا. مهم. فكيف والجزاء الدائم بين يديه؟ فالدنيا محبوبة مطلوبة للطبع لا ريب في ذلك ولا انكر على طالبها ومؤثر شهواتها ولكن ينبغي له ان ينظر في كسبها. نعم. ويعلم وجه اخذها لتسلم له عاقبة لذته والا - [02:15:43](#)

فلا خير في لذة من بعدها النار. اي والله لا خير في لذة من بعدها النار. نعم. وهل عد في العقلاء قط من قيل له اجلس في المملكة سنة ثم نقتلك - [02:16:04](#)

هيهات بل الامر بالعكس هو ان العاقل من صابر مرارة الجهد سنة بل سنين ليستريح في عاقبته. وفي الجملة اف للذة عقوبة. لقد اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر - [02:16:14](#)

حدثنا دلف ابن ابي دلف قال رأيت. قال رأيت كأن اتيا اتى بعد موت ابي فقال اجب الامير. فقمتم معه فادخلني دارا وحشة وعرة سوداء سوداء الحيطان مقلعة السقوف والابواب. ثم اصعدني درجا فيها. ثم ادخلني غرفة. فاذا في حيطانها اثر النيران. واذا في ارضها - [02:16:31](#)

اثر الرماد واذا بابي عريان واضع رأسه بين ركبتيه فقال لي كالمستفهم دلف؟ قلت نعم اصلح الله الامير فانشأ يقول ابلا اهلنا ولا تخف عنهم ما لقينا في البرزخ الخلاق قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا فارحموا وحشتي وما قد الاقي. افهمت؟ قلت نعم - [02:16:51](#)

جاء يقول فلو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء. الله المستعان. نعم قال رحم الله فصل اللذات كلها بين حسي وعقلي. فنهاية اللذات الحسية واعلاها النكاح. وغاية اللذات العقلية العلم. فمن حصلت له الغاية - [02:17:10](#)

لذة حسية الازواج واعلى اه لذة عقلية هي لذة العلم. نعم. قال فمن حصلت له الغايتان في الدنيا فقد نال النهاية؟ لا يا شيخ محمد. اذا جمعت بهم النكاح - [02:17:30](#)

قد تمت لك الامور والسعادة. نعم. قال وانا ارشد الطالب الى اعلى المطلوبين غير ان للطالب المرزوق علامة. وهو ان يكون مرزوقا علو الهمة شف عدو الهمة رزق. هذا جميل هذا الكلام - [02:17:44](#)

او ان يكون مرزوقا علوا. علوا يا اخواني رزق من الله. فمن رزق علوا فهو على خير. نعم. قال وهذه الهمة تولد تولد مع الطفل. فتراه من زمن طفولته يطلب معالي الامور كما يروى في الحديث انه كان لعبد المطلب مفرش في الحجر. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي وهو طفل فيجلس عليه فيقول - [02:17:58](#)

عبدالمطلب ان لابني هذا شأنًا. فان قال قائل فاذا كانت لي همة ولم ارزق ولم ارزق ولم ارزق ما اطلب فما الحيلة؟ فالجواب فان كانت لي همة ولم ارزق ما اطمئن. انا عندي همة عالي لكن لمرزق العلم. فما الحيلة؟ قال قال فالجواب انه اذا امتنع الرزق الرزق من نوع لم يمتنع لم - [02:18:18](#)

امتنع من نوع اخر ثم من البعيد ان يبرزك همة ولا يعينك. فانظر الى تنظر في حالك. فلعله اعطاك شيئا ما شكرته. او ابتلاك بشيء من الهوى ما صبرت عنه - [02:18:38](#)

واعلم انه ربما لعل حرمانك انك عندك همة. لكن حرمانك من التوفيق كان بسبب عدم شكرك للنعم. او وصية انت عليها نعم قال واعلم انه ربما زوى عنك من لذات الدنيا كثيرا لاثرك على لذات العلم فانك بلذات العلم - [02:18:48](#)

يعني زوا عن كلذات الدنيا حتى يؤثرك بماذا؟ بلذات الامراض لانه سبحانه الله لذات الدنيا ولذة العلم صعب تجتمع صعب. نعم. قال

فانك ضعيف ربما لا تقوى على الجمع فهو اعلم بما يصلحك. نعم. واما ما اردت شرحه لك فان الشاب المبتدأ في طلب العلم ينبغي له ان يأخذ من كل علم طاء - [02:19:07](#)

ويجعل علم الفقه الاهم ولا يقصر في معرفة النقل. النقل الحديث نعم. فبه تبين له سير الكاملين. واذا رزق فصاحة من حيث الوضع ثم اضيف معرفة اللغة والنحو فقد شحذت شفرة لسانه على اجود مسن - [02:19:27](#)

ومتى طلب العلم لمعرفة الحق وخدمة الله عز وجل فتحت له ابواب لا تفتح لغيره. سبحان الله. وينبغي وينبغي له بالتلطف ان يجعل جزءا من زمانه مصروفا الى توفير للاكتساب والتجارة. مستنيبا فيها غير مباشر لها. يعني افتح مصلحة وحت واحد يشتغل شيخ محمد اه. مش داعي انت تشتغل بنفسك. طيب. قال مع التدبير في العيش - [02:19:42](#)

الممتنع من الاسراف والتبذير فان رواية العلم والعمل به الى درجة الى درجة المعرفة لله عز وجل. فربما شغلته لذة ما وصل. رواية العلم والعمل به الى درجة المعرفة لله اسرة للمشاعر - [02:20:02](#)

وربما شغلته لذة ما وصل اليه عن كل شيء. يعني بقول لك دير بالك تستغرق في لذة العلم انك تنسى كسب المال في دنياك. لذة العلم والانشغال ترى فعلا اسرة وتجعل الانسان بما يقصر حتى في امور بيته ومنزله. يقول لك انتبه انتبه يعني خليك يقظ النفس. نعم. قال فربما شغلته لذة ما وصل اليها - [02:20:17](#)

عن كل شيء ويا لها حالة سليمة من افة. نعم. وان وجد من طبعه منازعا الى الشوق في النكاح فليتخير السراي. فان الحرائر في الاغلب غل. هذا كلام مش رح ينفكك - [02:20:37](#)

تمام يقول لك اذا وجد في نفسه انه يريد النكاح فليأخذ من السراي. من الاماء الجواري وهذا غير موجود الان فان الحرائر في الاغلب ماذا؟ هلا قال غل غل غل غل يعني غل يعني غل تربطك - [02:20:47](#)

اذا تزوجت امرأة تمسكك الجارية في العرف القديم كمتاع المنزل كانوا يعتبرونها لكن هنا زوجة الى حقوق شرعية والها كل شي. فهذا كانك ربطت نفسك. نعم. قال وليعزل عن المملوكات - [02:21:08](#)

الى ان يجرب خلقهن ودينهن. فان رضيهن طلب الولد منهن والا فالاستبدال بهن سهم. الجواري اولاً لا تستعجل ان تأتي منها بولد حتى يعني وقد جارية تأكد من خلقها وكذا وانها تحسن التدريب. فاذا رأيتها جيدة ائت منها بولد. ولان الامر فيها سهل يعني الجارية اذا ما عجبته تستطيع بكل - [02:21:22](#)

سهولة ان تشتري اخرى مكانها وتبيعها. لكن هو يتكلم بشيء غير موجود الان فخلينا نسرع شوي قال ولا يتزوج حرة الا ان يعلم انها تصبر على التزويج عليها والتسري فضحتنا يا ولد قال وليكن قصده الاستمتاع بها لا اجهاد النفس في الانزال فان ذلك يهدم قوته فيضعف الاصل فهذه الطريق هي الجامعة بين - [02:21:43](#)

بين لذتي الحس والعقل ذكرتها على وجه الاشارة وفهم الذكي يملي عليه ما لم اشرحه. واحسن خلينا على فهمنا احنا الذكي احسن. طيب. قال فصل في تعليم اعلم ان العلم يفتقر الى دوام الدراسة. ومن الغلط الانهماك على الاعداد ليلا ونهارا. فانه لا يلمس صاحب هذه الحال الا اياما ثم يفطر - [02:22:03](#)

او يمرض قاعدة جميلة جدا في طلب العلم. من الخطأ انك تنهي قواك البدنية والجسدية في الموضوع العلمي الذي تريد ان تدرسه سواء متن او كتاب او حفظ منظومة او حفظ قرآن او حفظ - [02:22:23](#)

اي شيء او مدارس دورة في وقت سريع قال هذا يضيع قوات. الاصل ان تعتمد طريقة الدراسة الهادئة. المتوازنة التي تقسم في ساعات اليوم والليلة هذه الدراسة المتوازنة هي سبب في تثبيت المعلومة دخولها بشكل مناسب تثبيتها بشكل مناسب. اما ما فائدة انك تضغط نفسك؟ تضغط نفسك بشكل كبير - [02:22:37](#)

حتى تصل انه افقد التركيز لكن في النهاية هذا العلم سيذهب. انه لم يدخل بالشكل المناسب والقوة المناسب والقدر المناسب. نعم في قصة صارت معي. هم. مرة كنت يوم من الايام في يوم عطلة. اها. ايام كورونا. كانت الايام حلوة. فجلست اه تقريبا يعني جلست خمسطعشر ساعة وادرس اصول فقه. مم - [02:23:00](#)

وبعد الاصول. بقية ثلاث ايام لا اعرف امشي. اها. المشي ما لا استطيع مشي يعني. اه وكله يخبط. يعني انت بتنهك نفسك يومين

ثلاث اربع بعد ذلك تفقد نفسك اسبوع. من شدة الملل - [02:23:20](#)

حملت نفسك فوق طاقتها. نعم قال وقد رويانا ان الطبيب دخل على ابي بكر ابن الانباري في مرض موته فنظر الى الى مائه وقال قد

كنت تفعل فنظر الى ما به - [02:23:30](#)

لما به العلماء غريب يعني وقال قد كنت تفعل شيئا لا يفعله احد ثم خرج فقال ما يجيء منه شيء. فقيل له ما الذي كنت تفعل؟ قال

كنت اعيد كل شيء منه شيء يعني لا اتوقع انه - [02:23:42](#)

يشفى من مرضه. نعم. فقيل له ما الذي كنت تفعل؟ قال كنت اعيد كل اسبوع عشرة الاف ورقة. الله اكبر يعني يسمع من محفوظه كل

اسبوع عشرة الاف ورقة سبعين مشايخ - [02:23:56](#)

مش خمسطعش وعشرين وانصاوم عليها. عشرة الاف ورقة اسبوعيا بكرر. نعم. قال طبعاً هو انتهى يعني. قال ومن الغلط حفظ الكثير

او حفظ هذي الصورة غير محفزة يعني انه بعد عشرة الاف بطل يستطيع يتكلف يعني. نعم. قال ومن الغلط حفظ الكثير او الحفظ

من فنون. فان شف هذي الغلطين - [02:24:10](#)

الغلط ان يكون محفوظك في اليوم كفيلا لذلك اي دورات بتقول لك والله تحفظ القرآن خلال شهر او شي هذا كله خطأ الحفظ

الصحيح المستدام الذي تجده عندما تكبر هو الحفظ الهادئ المتوازن على مدة طويلة. حقيقة هذا مفيد. نعم قدرات الناس تتفاوت

في مقدار - [02:24:31](#)

المحفوظ اليومي في هناك من يحفظ عشرين ثلاثين هناك من يحفظ سبعة لكن عموماً قليل دائم متوازن خير من كثير منقطع. فاياك

ان تحفظ كمية كبيرة ركز قليل مع التكرار المتواصل. كذلك لا تحفظ من فنون شتى اكثر من علمين لا تحفظه المرة الواحدة -

[02:24:48](#)

واحد بحفظ قرآن وعمدة الاحكام ومنظومة في النحو وسلم الوصول بنفع الشيخ. والاصل ان يكون حقيقة الامر متوازن يعني انه

مركز ثم انتقل الى شيء اخر وهكذا. هذا هو الصواب حقيقة. نعم. قال فان الرب جراحة من جوارح. وكما ان من الناس من يحمل المئة

رطل ومنهم من يعجز - [02:25:08](#)

عشرين رطلة القلوب فكذلك القلوب. في واحد بقدر يحفظ مئة بيت في اليوم واحد ما بقدر يحفظ اكثر من عشرين. لكن عموماً حتى

لو زدت ما زدت في هناك مستوى - [02:25:28](#)

معين لا يزيد عليه. نعم. قال فليأخذ الانسان على قدر قوته ودونها. فانه اذا استنفذها في وقت ضاعت منه شفقات. قال فليأخذ

الانسان على قدر ودونها. يعني احياناً ممكن انا اخذ ما هو دون قوتي. يعني انا عارف نفسي احفظ في اليوم خمسين - [02:25:38](#)

مش مشكلة احفظ اربعين يا شيخ انا بقدر عالخمسين. قال له مش مشكلة هادي من حسن سياسة النفس في العلم انك تعطيها جرعة

اقل من الجرعة اللي انت بتقدر لها. حتى هذه النفس تحب العلم وتبقى مقبلة عليه. فكرة - [02:25:57](#)

ودونها كلمة في مكانها حقيقة عند ابن الجوزي في سياسة النفس في العلم. نعم. ممكن نخطب النسخة اذا استنفذها استنفذها بالدال

صح؟ فليأخذ الانسان على قدر قوته ودونها فانه اذا استنفذها في وقت يعني اذا انت حصلت يعني وصلت لا على معيار في وقت

معين - [02:26:11](#)

انت في الوقت الثاني لن تستطيع انك تعطي بينما لو انا احب قدرتي على خمسين واعطيت لنفسي اربعين. اه تمام؟ فانك تستطيع

في وقت اخر انك تجدها قدرة او اه يعني استعداد ان تكمل. تستطيع ان تجد في نفسك استعداد ان تكمل معك - [02:26:31](#)

يلا قال كما ان الشره يأكل فضل لقيمات فيكون سببا الى منع اكالات. نعم الانسان الشره يكون خلص شبع. مش مشكل اخر خمس

لقمات هدول اخر خمس خلوه يتقيا ويصاب بحالة مرضية. نعم. قال والصواب ان يأخذ قدر ما يطيق ويعيد في وقتين من النهار

والليل ويرفه القوى في - [02:26:48](#)

بقية الزمان. شوف اللي هي بزموه التكرار المتباعد اقوى وسيلة للحفظ واستدامة الحفظ التكرار المتباعد. حتى اليوم في الدراسات

الحديثه بأكدوا هاي الفكرة انه انت لازم تقوي قدرتك على استرجاع - 02:27:09

المحفوظ. يعني انا ما بفيديني انه انا اجلس ساعتين متواصلات. اكرر اكرر سبعين مرة. لانه الان هذا اشي فريش يعني الان موجود

فبدي اثبت قدرتي على انه بعد ما اترك هذا الشيء سبع ثمان ساعات - 02:27:23

استطيع اني استرجعه هذا اللي بيفيديني اللي قدرته على الاسترجاع. فانت احفظ الان كرر جيد من سبعة الى عشرين. لكن ليس لا يغرنك هذا الحفظ بعض الطلاب يغفروا الحفظ المبدئي بروح بسمع بقول لك هيني الان سماعت وما اخطأت. لأ انا بدي اشوف قدرتك

على استرجاع ولاحقا. فبقول لك صفحة - 02:27:38

بالليل كررها حتى ايش؟ تتأكد انه هل ذهني له قدرة على الاسترجاع؟ ولا لا؟ هذي فكرة التكرار المتباعد فكرة مهمة جدا. نعم. قال

والدوام اصل عظيم. فكم ممن ترك بعض الحفظ - 02:28:00

بعد الحفظ فضاع زمن محفوظ قد نسي. الدوام على المراجعة يقصد والانسان قد يتعب نفسه في حفظ الفية كاملة. ويجلس فيها

سنة او سنتين يحفظها. ثم ماذا؟ لانه مقصر في المراجعة. ضاع الحفظ - 02:28:12

بعد مثلا فترة تحمس بيرجع محفوظه فتعب يتعب اكثر من لو حفظه جديد. فبقول لك داوم على المراجعة وحافظ على رأس المال

افضل من ايش؟ انك تترك انك اذا تركت ثم حاولت بعد مدة ان تعيد المحفوظ ستتعب. نعم - 02:28:30

قال وللحفظ اوقات من العمر فافضلها الصبا وما يقاربه من اوقات من الزمان. وافضلها اعادة للاسحار وانصاف النهار. والغدوات خير

العشية اوقات الجوع خير من اللي هو وقت الفجر والشروق. خير من العشية. الان قضية ما هو الوقت المناسب للحفظ؟ حقيقة هذا

يختلف من شخص الى اخر - 02:28:48

يعني هم مع بورك الامة في بكورها وهذا بالتأكيد له فضيلة. لكن بشكل عام كل انسان طبيب نفسه وادري بظرفه العائلي والبيتي

والمنزلي. لكن عموما فترة الصيف او الفترات الاولى في طلب العلم هذا يجب ان يصب التركيز فيها على المحفوظات. والفترات

المتأخرة من طلب العلم يصب التركيز - 02:29:08

نعم. قال واوقات الجوع خير من اوقات الشبع. نعم الانسان لما يكون جائع يكون دهنه اكثر صفاء. بخلاف لما يكون مستوي. هذا

قدرته على التركيز قال ولا يحمد الحفظ بخضرة خضرة ولا على شاطئ نهر لان ذلك يلهي والاماكن العالية للحفظ خير من السوافل.

الان هم يقولون الافضل ان الانسان لا يحفظ في اماكن - 02:29:27

فيها ما يليه عموما والله بتحفظ في الشارع العام والسيارات واخونا تبع الغاز وقطاع نازل وكذا وهذا برفع والاماكن اللي فيها

الخضرة لا تتلهو ونهر بقول لك العوامل الكثيرة تعمل مدخلات يعني انت عم تحفظ وفي مدخلات كثيرة عم تدخل في وقت الحفظ.

افضل حفظ تجلس في مسجد فش فيه - 02:29:50

زخرفة مش في زخرفة ويكون المسجد فاضي هذا ممتاز جدا. او في غرفتك تسكر الباب عنفسك والجوال مش بيدك. اما اللي الجوال

بيده كل شي بفتح التليجرام ماشي الفيسبوك انا ما راح يحفظ مدخلات كثيرة في وقت واحد - 02:30:10

اكبر خطأ يفعله الطلاب اثناء الدراسة او الحفظ. وجود مدخلات كثيرة بحفظ والتلفزيون مفتوح. واخوه بحكي مع الحجة وكذا وهو

ماسك بحفظ غلط هذا مش حفظ الحفظ تكون وحدك هذا هو - 02:30:25

وهذا كلام العلماء ليس كلام فقط كلام العلماء والتجربة تثبت لنا ذلك. نعم. قال والخلة اما قضية ليش الاماكن العالية افضل من

الاماكن السوافل؟ هذا له علاقة بالضغط الجوي ولا انا مش عارف تمام - 02:30:38

يعني ما ادري ايش قصده؟ نعم اه بس يعني كقاعدة تصبح من الاماكن العالية الحفظ خير من السوافل. شكله في ضغط نفسي بصير

الانسان لما يكون اه في منطقة منحدر. الله اعلم يعني ما ظهر لي فيها شيء. نعم - 02:30:51

ايش اللي يقصد بالاماكن العالية برضه؟ هل هي الاماكن يعني الشقق ولا يقتصر الاماكن العالية مرتفعات والجبال وليس الوديان اه

يعني اذا ناظر ربما يختلف باختلاف الزمان والمكان. نعم. قال والخلة والخلة اصل. شوف ما اجمل يعني هذي كلمة بتختصر عليك

مسافة - 02:31:07

الخلوة هي الاصل في عملية التعلم طالب علم لا يستطيع ان يخلو بنفسه لا يستطيع ان يكون طالب علم. بعطيك اياها من الاخر تمام قال وجمع الهم اصل الاصول. وجمع الهم. اذا خلوة. طب ممكن شخص يخلو بس هو جالس مع نفسه مشنت الذهن - [02:31:30](#) ممكن ياخده بس مشنت مش قادر يجمع قلبه على المتن بفكر ايش بدي اعمل بعد كذا. في عنده خصومة مع اخ فلاني. طب من اي بدي اجيب مال؟ فاذا كان دينك مشنت حتى لو خلوت ما - [02:31:49](#)

برضه تستفيد فلابد من الخلوة مع جمع القلب والهم في اثناء الخلوة. اللي هو التركيز احنا بنسميه اليوم تركيز على المادة العلمية مدروسة. نعم. قال وترفيه النفس من الاعداء يوما في الاسبوع ليثبت المحفوظ. وتأخذ النفس قوة كالبنيان يترك - [02:32:01](#) يا من حتى يستقر ثم يبنى. جميل. اللي هو قضية ماذا؟ انه لا تحفظ كل يوم احفظ ست تيام خلي يوم راحة حتى العضلة ترتاح حضرة العفاف. ثم اسبوع جديد. اما اللي يحفظ يوميا يوميا يمكن ان يسبب ذلك له نوع من ماذا؟ من الارهاق والجهد الزائد عن المتحمل. نعم. قال وتقرير - [02:32:19](#)

المحفوظ مع الدوام اصلا عظيم. وتقليلها شفق القاعدة عامة. هذا فصل مهم جدا. حقيقة شباب. تقليل المحفوظ مع الدوام. كمية قليلة تدوم عليها افضل من كمية كثيرة عبادة. طيب قال والا يشرع في فن حتى يحكم ما قبله؟ هذا الاصل حقيقة عند الاقدمين انه كان ينهي كتابا كتابا. اليوم احنا ممكن نحكي بعض الطلاب كتابين كتابين - [02:32:38](#)

لكن حقيقة اكثر من ذلك علميا خطأ. كحفظ. كدراسة ممكن يكون عندك مثلا اه دراسة متنين ومطالعة في كتب ثقافية لكن دراسة ايضا متون وتحليلها او حفظها هذا لا يكون اكثر من متنين في المرة الواحدة. خطأ ما بتستطيع تستوعب بشكل - [02:32:58](#) نعم. قال ومن لم يجد نشاطا للحفظ فليتركه. فان المكابرة النفس لا تصلح. جيد. بدي احكي لك يا شيخ سند. ايش بقول لك؟ من وجد نفسه في الحفظ رديئا ايش يقول لك؟ وخلص فليتركه لانه بعض الناس بيتلى بماذا؟ ببلادة الحفظ. خلص ربنا - [02:33:18](#) مش فاتح عليه في هذا الموضوع. ما اعطاه قدرات عن الحفظ. قال لك هذا خلص يشوف له باب يعني اخر في او اسلوب اخر في طلب العلم. طبعا لن يكون عالما - [02:33:38](#)

يعطيك اياه من الاخر لن يكون عالما بالمعنى الدقيق لكن يعني ستين بالمية احسن من ولا شيء ستين بالمية خمسة وخمسين بالمية افضل من لا شيء. يعني في النهاية ايش تعمل؟ بتضلك تكابر نفسك يا اخي ما عندك قدرات تحفظ - [02:33:48](#) لكن هذا الانسان لا يستسلم لهذا الهاجس ابتداء. ليه؟ لانه احيانا انتقد تكون تستطيع الحفظ لكن الملكة تحتاج لدعك الممارسة. يعني هذه الحالة حالة انسان مغلق الحفظ تماما تماما. لا يستطيع يحفظ ولا سطر. هذه حالة قليلة - [02:34:03](#) انه في كل شخص منا ربنا معطيه قدرات في الحفظ هذا عشرة بالمية هذا عشرين هذا ثلاثين هذا خمسين. احفظ على قدر العشرة والعشرين والثلاثين مش مشكلة. بس لازم تحفظ. يا اخي - [02:34:21](#)

احفظ وانسى ما عندهم احفظ وانسى افضل من ان لا تعتمد الحفظ في حياتك مسلكا لانه الاساس الفهم وجود الحفظ للمعلومات والتراكم لها. نعم. قال واصلاح المزاج من الاصول العظيمة فان للمأكولات اثرا في الحفظ. وهذا احنا نحبه - [02:34:31](#) تمام كيف بدك تأكل من المأكولات؟ ما تزيد من مزاجك في الحفظ. قال الزهري ما اكمل. مشكلة مع طلاب العلم بوخد كل هاي النصائح الاخيرة. بوخد الاكل والشرب والكذا وها بعدين تيجي عال حفظ مش مركز يعني هو انت مو كل نصائح ابن الجوزي ما اخدت الا اختيار الاكل والطعام واهمية الفسحة يا شيخ - [02:34:46](#)

الفسحة يا شيخة يربك الله. وانت هذا متذكر بالفصحى. وقال لك الفسحة بعد ست ايام حفظ. مش الفسحة هي الاصل. طيب. قال الزهري ما اكلت خلا من منذ عالجت الحفظ وقيل لابي حنيقة قيل ان الخل ينسي الانسان. نعم - [02:35:06](#) وقيل وقيل لابي حنيقة بما يستعان على حفظ الفقه؟ قال بجمع الهم هذا واضح يعني بدك تركز جمع الهم يعني التركيز. هيكما بتحفظ. نعم. وقال حماد بن سلمة بقلعة الغم. هي نفس الفكرة ما هو جمع الهم ناتج عن قلة الهم. نعم. قال قلة الغم. نعم. قال وقال مكحول من نظف ثوبه قل همه ومن طابته - [02:35:22](#)

زاد عقله. شف مثلا مكحول ببشيل لجوانب اه يعني قد لا يهتم بها بعض طلاب العلم. الثوب النظيف. هيئتك آآ الرائحة الطيبة تكون

وضع عطر جميل افضل من ان تكون متسخ وحالتك متعبة وعرق متصبب منك ولك هذا اصلا لا يخلق مزاج ونفسية للحفاظ

والدراسة. نعم - [02:35:42](#)

قال ومن جمع بينهما زادت مروءته. نعم. واختاروا جمع بين نظافة الثوب واطي بالرياح نعم طيب الريح. قال واختار للمبتدئ في

طلب العلم ان يدافع النكاح مهما امكن. اها. فان هذا كلام يا شيخ محمد - [02:36:00](#)

واختار المبتدأ في طلب العلم لا يستعجل. بعض الشباب يعني هو شف اخي الكريم. اليوم بالحقيقة برضه عرف الزمان مهم. يعني ابن

الجو يتكلم في زمان قصارى ما تكون فساد النساء فيما هو؟ انها تخرج كاشفة عن شيء من قدمها - [02:36:15](#)

او يكون في اماكن يعني فيها معروف اجتماع للنساء الفاسدات. لكن ما عندهم ما في زماننا هم واضحين برضه انه هذا عرف زمان

مهم ما عندهم جامعات مختلطة. ما عندهم وظائف مختلطة. المرأة التي تخرج سافرة عن وجهها عفر عن شعرها. كانت تضرب في

يعني ما في - [02:36:32](#)

نسبة في امر بالمعروف في دولة تهتم بكل هذه الظروف. فقمة الفساد كما قلت لكن امرأة تخرج فاسدة تبدي شيئا من كعبها او رجليها

او نوع من كذا او ممكن تخرج بشيء من العطر هذا قصارى. فحجم المواجهة عند الشاب متحمل. متحمل. اليس كذلك؟ لكن -

[02:36:49](#)

اليوم ربما الوضع مختلف عند كثير من الشباب. بسبب الفئة الفاسدة والسوشيال ميديا ووجود باختصار صهيونية ماسونية عالمية.

هي شغلها الشاغل ان تنزعك من دينك من خلال اغلاقك في عالم الشهوات. يعني الايام ابن الجوزي ما كانش فيه صهيونية وماسونية

عالمية هي تقدم برامج وافكار - [02:37:08](#)

هدفها تفتيت المجتمع سلوكيا واخلاقيا. اليوم حقيقة نكون صادقين معركة الشاب المسلم امام الفتن معركة شرسة. لانه الصهيونية

هي ابرز ادوات النساء وتستعملها بشكل قذر بكافة الاشكال والطرق التي يمكن ان تسلب فيها دينك. فهنا اذا كان الشاب وصل لمرحلة

الاكتفاء والتشبع - [02:37:28](#)

ايستطيع يستحمل لا تزوج ولو على عمر العشرين فدينك اغلى ما تملك تزوج يعني مش مشكلة العلم يسخر الله له ناسه. لكن تزوج

لكن من كان يجد في نفسه قدرة على التحصين او يعيش في مكان مغلق او - [02:37:48](#)

وبدو او يعني محصن نفسه واموره تمام وقادر على السيطرة ولا يسقط كثيرا. فهذا ممكن ياخذ بنصيحة ابن الجوزي. نعم. قال فان

احمد بن حنبل لم يتزوج حتى تمت له اربعون سنة وهذا لاجل جمع الهم. احمد بن حنبل ايضا في الزمن واقدم من ابن الجوزي. يعني

في زمنه الامور اسهل نفسيا حقيقة. نعم في هذا الموضوع. نعم. قال فان - [02:38:03](#)

غلب عليه الامر تزوج واجتهد في المدافعة بالفعل لتتوفر القوة على اعادة العلم. نعم. واجتهد في المدافعة بالفعل. قال هنا مدافعة

الجماء يعني الهيئة نستغرق في الجماع درجة تسيطر على دماغه. نعم. قال ثم لينظر ما يحفظ من العلم. فان العمر عزيز والعلم عزيز.

وان اقواما يصرفون الزمان الى - [02:38:23](#)

كحفظ ما يغيره اولى منه. اختيار المتن المناسب للحفظ. والكتاب المناسب الذي ينبغي ان تشغل فيه. فان كثيرا من الناس يختار

كتاب غير مناسب ويجلس في فترة ثم يكتشف بعد سنتين ثلاث انه الكتاب مش مناسب. متى؟ بعد ما ذهب العمر والزمان هذا خطأ.

لذلك لازم وجود معلم وشيخ في حياتك انه الشيخ - [02:38:43](#)

جرب وعرف فيقتصر عليك وقت ومسافات كثيرة فلكية في هذا الموضوع. نعم. قال ان كان كل العلوم حسنة ولكن الاولى تقديم

المهم والافضل وافضل ما تشوغل به حفظ القرآن ثم الفقه ما بعد هذا بمنزلة تابع. ومن رزق يقظة دلته يقظته فلم يحتج الى دليل.

ربما هذه القاعدة - [02:39:03](#)

على اطلاقها انا لا اتفق معها انا مع الزغنوجة في تعليم المتعلم هو قال ومن رزق يقظة دلته يقظته. هذا قليل جدا في طلاب العلم انك

تقول له اعتمد على - [02:39:23](#)

وفهمك طب هذا لسانه جديد هو لا يعرف نوع الكتب ولا افضل المتون ولا افضل سلوكك. فالطالب لا لا يعني يعتمد على يقظته ابتداء

يعني على المعلم بعد اعتماده على الله اولا واخرا يعتمد على المعلم النبيه الذي سبقه ليختصر عليه واليقظة مساعدة. لكن نقول

02:39:33 - ابتداء والله اعتمد على

يقظة تجميل الموسيقىة الله يعافينا ويرحمنا. نعم فمن قصد وجه الله بالعلم دله المقصود على الاحسن. يعني بالتأكيد صدقك

02:39:54 - واخلاصك سبب من اسباب التوفيق. من اسباب التوفيق ان يسخر الله لك الشيخ المناسب

اصلا يعني هو من دلالة صدقك ان يوفر الله لك الشيخ الذي يأخذ بيدك نحو معالم التعلم طب يعني هذا هو اصلا المطلوب لانه احيانا

قد يفهم الانسان انه دلالة صدقي انه اي كتاب بختاره اكيد مفيد. لأ ما تعتمدش على هاي الظروف. عليك ان تاخذ بالاسباب الحقيقية -

02:40:08

التي ذكرها العلماء في هذا الباب صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. حياكم الله ونفع الله بكم - 02:40:25